الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الاحد ١٧ كانون اول سنة ١٩٥٠ — 17 December 1950 — الثمن ٢٥ ملا — العدد ٣٦ السنة السابعة

«اذا اصر المعتدون المهاويس على اثارة حرب جديدة، فالشعوب واثقة بانها ستكنسهم عن وجه الارض، ستكنسهم هم ونظام الاستعمار الذي انشأهم» - صحيفة الحزب الشيوعي الصيني

كيم ارسن يعلن تحرير شمال كوريا ويدعو الى السير أماما حتى النصر النهائي
همجية الغزاة الامريكيين تبلغ ذروتها باحراقهم العاصمة بيونجيانج

بكين — لم تنطل على أحد مكيدة الامريكيين الخسيسة التي تستهدف انقاذ قواتهم الغازية من الهزيمة التامة في كوريا تحت ستار «وقف اطلاق النار» والتحدث عن مفاوضات لحل سلمي. وبالاضافة الى ان المندوب السوفياتي، في هيئة الامم قد فضح هذه المكيدة، فان رئيس حكومة كوريا الشعبية، كيم ارسن، وصحيفة الحزب الشيوعي الصيني «الشعب اليومية» بددا كل وهم حول امكانية وقوع قوات الشعب الكوري بين براثن هذه المكيدة.

نداء كيم ارسن

فلمناسبة تحرير العاصمة بيونجيانج، وجه كيم ارسن نداء الى مواطنيه اعلن فيه ان الجيش الشعبي، بمعونة المتطوعين الصينيين، قد حرر جميع اراضي كوريا الواقعة الى الشمال من خط العرض ٣٨. ودعا الشعب الكوري الى بذل جميع جهوده للقضاء على العدو الغازي والى السير الى امام حتى الانتصار التام في حرب تحرير ارض الاجداد.

واشاد كيم ارسن بنضال الانصار في مؤخرة العدو الذين ينزلون اشد ضرباتهم الان ببقايا قوات العدو المتقهقرة. واعلن أن خطط الاميركان التي تستهدف القضاء على مقاومة الشعب الكوري بواسطة الحرب الخاطفة قد منيت بفشل تام.

«الشعب اليومية»

واما صحيفة الحزب الشيوعي الصيني «الشعب اليومية» التي تصدر في بكين، فقد حذرت من خطر التراخي امام الدعايات الاستعمارية التي مفادها ان المستعمرين يرغبون حقاً في حل سلمي لقضية كوريا، او ان خطر حرب عامة قد تضاءل. «فعلى الرغم من الضربات الماحقة التي اصابت المعتدين الاميركيين في جبهات القتال الكورية، فان ذلك لا يوقف او يغير سياستهم العدوانية. بل على العكس، فبعد الهزيمة اخذوا يسرعون في التعبئة للحرب بجنون متزايد من اجل توسيع رقعة الحرب».

واضافت الصحيفة الشيوعية الصينية الى ذلك قولها ان الطريقة الوحيدة لتحسين الوضع العالمي هي بان تشدد جميع الاقطار والشعوب المحبة للسلام حملة السلام ضد الغزوة الاميركية.

وقالت محذرة: «ان كل من لا يرى مؤامرة العدو لتوسيع رقعة الحرب نتيجة لانتصار الشعب على الجبهة الكورية، ان كل من تبلغ به السذاجة الى ان يصاب بالشلل امام خداع العدو السياسي، يرتكب خطأً فادحاً. فعلينا ان نوسع حملتنا لمقاومة العدوان الاميركي، بحدة وتحمل متزايدين. علينا ان نواصل ضرب العدو ضربة في أثر ضربة. ولنسر الى امام على اساس تقدمنا المظفر لنكدس النصر فوق النصر»!

وانهت «الشعب اليومية» مقالها الهام بما يأتي:

«لن يضطر الغزاة الى التوقف عن غزوتهم الدموية الا القوى الدمقراطية الجبارة والا توجيه الضربات الماحقة نحو الغزاة... وامام هذه الرغبة الجامحة في تحقيق السلام التي تعتمل في نفوس شعوب العالم، لا تزال هناك امكانية للتغلب على أزمة حرب جديدة. ولكن اذا اصر المعتدون المهاويس على إثارة حرب عالمية جديدة فستكون الشعوب واثقة تماماً بانها تستطيع تكنيسهم عن وجه الارض هم ونظام الاستعمار الذي انشأهم».

وحوش سائبة

واما على جبهات القتال في كوريا فلا تزال عملية جلاء الاميركيين، بطريق البحر الى اليابان، عن اراضي كوريا الشمالية سائرة بسرعة متناهية.

وبدخول الجيش الشعبي الى الاراضي المحررة، ظهرت بابشع صورها وحشية الاميركيين. فعندما اضطروا الى الانسحاب من بيونجيانج اشعلوا النار في جامعاتها ومدارسها ومستشفياتها وهدموا ابنيتها الكبيرة مع انه لم يكن في بيونجيانج اية منشئات عسكرية. وكتب مراسل «البرافدا» الذي زار بيونجيانج بعد تحريرها: «ان بيونجيانج هي الآن مدينة الحرائق التي لا تخبو».

لقد اضاع الاميركيون ما بقي لهم من صواب، وحلفاؤهم الذين يحاربون معهم يتذمرون منهم ومن قيادة ماك ارثر الجنونية. ان الوحش الاستعماري قد اصيب بجرح بليغ في كوريا، انه هائج مائج لأن شبح الموت الاسود يلف جناحيه حوله فيطفئ نور الحياة الأخير أمام ناظريه.



منظر اخذ لاستعراض جبار اخترق شوارع بكين، عاصمة جمهورية الصين الشعبية، احتجاجاً على تدخل الاميركيين في شؤون كوريا والصين، وقد حمل المتظاهرون في هذا الاستعراض صوراً كبيرة لستالين وكيم ارسن وماوتسي تونغ وتشوته كما يرى القارىء.

اجتياز خط العرض ٣٨

طوكيو — جاء في بلاغ ماك ارثر صباح الجمعة ان قوات الجيش الشعبي الكوري، يؤازرها المتطوعون الصينيون، قد اخترقت خط العرض ٣٨.

«يجب ومن الممكن انقاذ السلام على الرغم من تهديدات خلفاء فورستال» - يونيتا

بجرش الاصوات الاميركي رفضت الجمعية العمومية تحريم السلاح الذري
ولكن، فليذكروا: ان بعد موسكو عن نيويورك كبعد نيويورك عن موسكو!

نيويورك — عادت الجمعية العمومية، في جلستها مساء الخميس الماضي، فرفضت الاقتراح السوفياتي لتحريم السلاح الذري ولانشاء رقابة فعالة تضمن تنفيذ هذا التحريم. وبجرش الاصوات الاميركي أقرت مشروعا للمراقبة على الاسلحة الذرية لا تحريمها...

وكان واضحاً ان حكام الولايات المتحدة الاميركية، في الهستيريا التي وقعوا بها نتيجة لانهزاماتهم على الجبهة الكورية، لا يزالون يتأملون ان تنقذهم القنبلة الذرية من المصير المحتوم.

وقد عبر ونستون تشرشل، داعية الحرب رقم واحد، عن هذا الامل، في كلمته التي القاها في مجلس العموم البريطاني، يوم الخميس الماضي، إذ قال أنه لا يوافق على الرأي القائل بعدم القاء القنبلة الذرية الا اذا القاها العدو اولا. وقال: «إن الأثر المخيف لقنبلة الذرية هو دفاعنا الوحيد الان»...

ولم يشأ حكام الولايات المتحدة الاميركية ان يستمعوا الى التحذير الذي وجهه المندوب البولوني في الجمعية العمومية حينما قال: «لا تستطيع الولايات المتحدة الان ان تدعي احتكار الطاقة الذرية. اذ ان الاتحاد السوفياتي قد اخذ يستخدم هذه الطاقة في تفجير الجبال وتغيير مسارب الانهار وبناء الحدائق مكان الصحارى».

ومن مدينة المكسيك البعيدة، جاء تحذير آخر، من قائد منظمة الطلبة هناك، إذ قال مذكرا: «ان بعد موسكو عن نيويورك كبعد نيويورك عن موسكو»...

ان المستعمرين يهددون بالقاء القنبلة الذرية ويرفضون اتخاذ قرار بتحريم استخدامها. ولكنهم لا يجرأون على القائها. لقد قالت شعوب العالم كلمتها في هذه المسألة، وليس من السهل تجاهل كلمة شعوب العالم.

حتى ان صحيفة «النيويورك هرالد تربيون» اضطرت الى الاعتراف بهذه الحقيقة إذ كتبت: «الخوف من الرأي العام العالمي فقط هو الذي منع القادة العسكريين الاميركيين من القاء القنبلة الذرية على كوريا حتى الان».

عندما تجرأ ترومان، قبل اسبوعين، على التهديد بالقاء القنبلة الذرية، تجمهرت عشرون الف امرأة من نيويورك على عتبات هيئة الامم مطالبات بايقاف الحرب في كوريا وتحريم السلاح الذري.

اكثر من مليون توقيع قد جمع حتى الان في بريطانيا على عريضة موجهة الى اتلي تطالبه بالاعلان بأن بريطانيا لن تشترك في الحرب ضد الصين. ووفد كبير من نساء ورجال بريطانيا زار البرلمان ليقدم اليه مليون وستمائة الف توقيع جمعت في بريطانيا على نداء استكهولم لتحريم السلاح الذري.

عدد كبير من اعضاء البرلمان البريطاني قدموا طلباً الى اتلي بعقد اجتماع للخمسة الكبار لتحريم استعمال القنبلة الذرية.

في ايطاليا وفرنسا اضرابات العمال الانذارية ضد تصريح ترومان والنقمة الشعبية على تصريح ترومان في جميع انحاء العالم في تعاظم.

ان اكبر دليل على الموقف الحرج جدا الذي يجد المعسكر الاستعماري نفسه فيه هو انه لم يعد له امل الا في القاء القنبلة الذرية بينما هو ايضاً لا يجسر على القائها.

ورفض الجمعية العمومية للمشروع السوفياتي بتحريم السلاح الذري لا يغير من هذه الحقيقة شيئاً. ان جرش الاصوات الاميركي هو جرش متعفن لأن نور شمس رغبة الشعوب في السلام لا تصل اليه.

وكأحرف من نار ونور تفيء كلمات صحيفة «يونيتا» الشيوعية الايطالية: «يجب، ومن الممكن انقاذ السلام، على الرغم من تهديدات خلفاء فورستال».

البرافدا تحذر شعوب العالم من خطورة النتائج المترتبة على بيان ترومان - اتلي المشترك

الدعوة الى زيادة القوات المسلحة وانتاج الاسلحة يذكر باستعدادات الدول الفاشية قبل الحرب الماضية
اتلي يتراجع امام ضغط ترومان ويتخلى معه عن التزامات القاهرة وبوتسدام تجاه فرموزا

موسكو — اهتمت الصحف السوفياتية، في الاسبوع الماضي، في التعليق على بيان ترومان — اتلي المشترك، الذي اصدراه على أثر مداولاتهما في واشنطن. وأكدت «البرافدا» و «الازفستيا» أن البيان المشترك برهن على ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان الحرب.

وفي مقال ضاف كتبت «البرافدا» ان البيان المشترك لا يدل على رغبة اميركا في انهاء العدوان على كوريا والصين، بل على العكس، فهو يدل على رغبتهما في مواصلة المغامرة اليائسة.

وانه تمكن تلخيص فحوى المداولات بين القطبين الاستعماريين والبيان المشترك الذي صدر فيما بعد بأمرين اثنين:

١ - زيادة قوات اميركا وبريطانيا المسلحة.

٢ - زيادة انتاج الاسلحة بصورة مضطردة.

وكتبت البرافدا: ان هذين الامرين يذكران بما قامت به الدول المتعدية - المانيا وايطاليا واليابان - لاعداد الحرب العالمية الثانية.

وما ادعاء ترومان واتلي انهما يرغبان في تسوية مشاكل الشرق الاقصى بطرق سلمية سوى حبر على ورق يستهدف صرف الانظار عن مشاريعهما الحربية القائمة على المغامرة اليائسة، لا سيما في كوريا وفرموزا.

ودحضت «البرافدا» الدعاوي والتضليلات الاميركية حول سبب الحرب في كوريا، اذ كتبت: ان ابناء الشعب الكوري لم يهاجموا اميركا، بل قوات اميركا المسلحة هي التي اقتحمت كوريا وهي التي تهدم المدن والقرى الكورية منذ بضعة اشهر وتحول دون الشعب الكوري والعودة الى عهد سلام وحل قضاياه بنفسه.

ولم يكن ابناء الشعب الصيني هم الذين اعتدوا على اميركا، ولم تفكر الصين ابدا بالاعتداء على اميركا وبريطانيا. وعلى الرغم من ذلك فقد اعتدت القوات الاميركية

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ١»

حالة الطوارىء!

في الساعات الباكرة من صباح السبت، البارحة، أعلن ترومان على الشعب الاميركي انه يفرض انظمة الطوارىء على البلاد. وقال ان اشد الخطر على «الامم الحرة» هو ان ينجح الشيوعيون في التفرقة بين «الامم الحرة»... هذا ورصد الكنفرس ١٨ ألف مليون دولار اضافية لانتاج الاسلحة.

محور روما بلغراد أثينا مع محور الجامعة العربية

روما — تلبرس — نشرت الصحف هنا ان محاولات جارية الآن لربط محور روما — بلغراد — اثينا — انقرة مع دول الجامعة العربية. وان الواجب الأول الملقى على عاتق هذا الحلف العدواني سيكون الاعتداء على جمهورية البانيا الشعبية!

الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب شعب مصر وحكومته في مكافحة الاستعمار البريطاني
واما اميركا وبريطانيا فتعملان بسرعة لتحقيق «حلف الابيض المتوسط» العدواني.

اذاع راديو موسكو انه يستفاد من الانباء الواردة من بيروت ان اميركا تعمل جادة على اجراء مقابلة بين المندوبين العسكريين من كل من الدول العربية واسرائيل وتركيا واليونان بقصد التوصل الى حلف عسكري يؤيد الدول الغربية.

ورداً على سؤال في البرلمان المصري عما اذا كان صحيحاً ما اشيع من ان مباحثات وزير الخارجية المصرية مع بيفن في لندن قد تناولت الحديث عن حلف الابيض المتوسط، قال وزير الخارجية المصرية بالوكالة ان مباحثات صلاح الدين - بيفن هي سرية للغاية وكل حديث عما دار فيها هو من باب التخمين. وبذلك لم يستطع الوزير نفي هذه الشائعة.

واصبح واضحاً ان المستعمرين الاميركيين والبريطانيين يعملون الان بسرعة محمومة لانشاء حلف الابيض المتوسط الذي يجمع بين الدول العربية واسرائيل واليونان وتركيا ويكون بقيادة تركيا اهم حليف للاستعمار الاميركي في هذه البقعة من العالم.

واذا كان المستعمرون، لتحقيق مشروعهم الاستعبادي، يستطيعون تسوية الخلافات المزمنة بين حكام هذه الاقطار، فان امامهم تقف عقبة كأداء لا يستطيعون تخطيها بسهولة. وهذه العقبة هي مقاومة شعوب هذه الاقطار لمشاريع الاستعباد الاستعمارية.

فحكومة الوفد في مصر مثلا تحاول ان تصل الى تسوية استعمارية مع بيفن، ولكن الشعب المصري يرفض هذه التسوية وحدة نضاله ضد المستعمرين واعوانهم المحليين لا تخف بل تشتد، مما اضطر عدداً كبيراً من النواب الوفديين، في الاسبوع الماضي، الى ان يطلبوا من النحاس باشا اتخاذ اجراءات مشددة لاجلاء البريطانيين عن مصر والسودان

لمعلقنا الخاص

بعد ان ظهر فشل المفاوضات.

وفي السودان فشل الحزب الاجير للاستعمار البريطاني، حزب الامة، في شق صفوف حركة التحرر الوطني هناك، وهو معزول عن الجماهير السودانية عزلة كبيرة ومؤخراً قامت في السودان، في الخرطوم وام درمان وعطبرة وبور سودان، مظاهرات شعبية ضخمة تطالب بجلاء البريطانيين عن السودان ومصر وبوحدة البلدين.

ويشعر الشعب المصري بامتنان عميق تجاه الاتحاد السوفياتي لموقفه المشرف في تأييد مطالب الحركة الوطنية المصرية. وموقف الاتحاد السوفياتي يعزل الاستعماريين واعوانهم ويعزز ثقة الشعب في جدوى النضال من اجل حريته وجلاء القوات الاجنبية عن اراضي بلاده.

ومما يدل دلالة واضحة على هذا ان جريدة «المصري» الوفدية نشرت على عرض صفحتها الاولى نص التصريح الذي ادلى به وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، اندريه فيشنسكي، الى مندوبها الخاص في ليك سكسس. ووضعت، باللون الاحمر، وعلى عرض صفحتها الاولى، عنواناً لهذا التصريح جملة قالها فيشنسكي خلال تصريحه الهام وهي «الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب شعب مصر وحكومته في مكافحة الاستعمار البريطاني. ان الحقوق الشرعية والمطالب الطبيعية للشعب المصري يجب ان يعترف بها وان تتحقق».

عساكرهم...

في الانباء الاخيرة من سيول، عاصمة سنغمان ري، ان برلمان كوريا الجنوبية لم يستطع عقد أية جلسة طول الاسبوع الماضي، بسبب فقدان النصاب القانوني. وذلك لان اكثر اعضاء البرلمان قد فروا من العاصمة خوفاً على جلودهم!

من قنال السويس الى غزة
هذا هو الاقتراح البريطاني للجلاء

القاهرة — اعترفت «اخبار اليوم» في عددها الصادر في الثاني من هذا الشهر ان بريطانيا «توافق» على «حل» للخلاف المصري البريطاني يقضي بجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس الى غزة مع بقاء قاعدة بريطانية في قنال السويس يشرف عليها ضباط انجليز واميركيون.

وقالت الصحيفة أن اميركا تشترط للموافقة على هذا «الحل» ان يتم الصلح اولا بين مصر واسرائيل.

الاحكام العسكرية في الفلبين

مانيلا — عاصمة الفلبين — اعلن الرئيس كيرينو الاحكام العسكرية في جميع انحاء جزر الفلبين، معترفاً بأن «عدم الاستقرار قد انتشر في جميع انحاء الدولة». ومعروف ان هذه الخطوة جاءت على أثر اتساع نشاط الجيش الفلبيني الشعبي الذي تعمل كتائب منه الآن في ضواحي العاصمة نفسها.

هيئة الامم في اوروبا

فلاشنج مدوز — على الرغم من اميركا وبريطانيا، اقرت الجمعية العمومية اقتراحاً بعقد دورتها القادمة في اوروبا بدلا من اميركا. ومن المنتظر ان تكون باريس هي المكان.

باريس في أروع مظاهراتها ضد اعادة تسليح المانيا

باريس — لبت الجماهير الباريسية، بالالوف من ابنائها، نداء الحزب الشيوعي للتظاهر ضد اعادة تسليح المانيا الغربية.

فقد تنازلت الحكومة الفرنسية، امام الضغط الاميركي، عن تحفظاتها تجاه المشروع الاميركي بتأليف جيش الماني يساهم مع قوات اوربا الغربية في العدوان على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. ورضيت بتأليف جيش مشترك من دول حلف الاطلنطي العدواني، تنضم اليه كتائب من المانيا الغربية، ويكون الجنرال ايزنهاور الاميركي قائده الاعلى.

وعندما اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي عن عزمه على تنظيم مظاهرة الاحتجاج الجبارة، اعلن وزير البوليس ان قواته ستشتت شمل المظاهرة بالقوة.

ولكن الطبقة العاملة الباريسية، صاحبة التاريخ المشرف بالنضال الثوري، لم تلق بالا لهذه التهديدات.

وفي صباح الاثنين الماضي توقف الوف العمال عن العمل وساروا تحت علم الحزب الشيوعي في مظاهرة جبارة من اروع المظاهرات التي اخترقت شوارع باريس.

وكانت المظاهرة تهتف بسقوط الوزارة وضد اعادة تسليح المانيا الغربية.

وامتلأت شوارع باريس الرئيسية بالالوف من افراد الشرطة بالاسلحة والخوذ الفولاذية، ولكنهم لم يجرأوا على التصدي لجموع الشعب الزاخرة.

واحاط الف رجل بوليس بدار رئيس الجمهورية في محاولة يائسة لمنع المتظاهرين من الوصول اليها.

ولما اقترب سيل المظاهرة من قصر رئيس الجمهورية قام الشرطة بمحاولتهم لصدها عن غرضها. ولكن المتظاهرين لم يتراجعوا بل اشتبكوا مع رجال البوليس المسلحين بالايدي والقبضات والصدور المفتوحة.

فاضطرت قيادة البوليس الى التراجع عن غرضها الآثم وسمحت لوفود عن المظاهرة بدخول القصر ومقابلة رئيس الجمهورية لاعلان سخط الجماهير الباريسية على سياسة الخيانة والحرب التي تتبعها الحكومة الفرنسية.

وهكذا حققت المظاهرة اهدافها وتفرقت بحمية متزايدة. اذ لم يعد الصلب والفولاذ ليستطيعان ايقاف سيل الشعب الزاخر.

لذكرى جوجانسكي

«من الصعب ان تكون شيوعياً، ولكن ما اجمل ان تكون شيوعياً»...

(الياهو جوجانسكي)

بذكريات النضال الشريف، وبتجديد العزم على مواصلة النضال الشريف، يحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع اصدقائه الكثيرين، في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، الذكرى الثانية على وفاة احد قادته: الرفيق الياهو جوجانسكي.

ففي ٢١ كانون الاول من سنة ١٩٤٨، وهو عائد من بولونيا الى اسرائيل، بعد ان مثل حزبه في مؤتمر توحيد حزبي الطبقة العاملة البولونية، سقطت به الطيارة فوق جبال اليونان، فقضى نحبه، وخلف وراءه معيناً لا ينضب من ذكريات النضال في سبيل الشعب والطبقة العاملة.

وفي يوم الذكرى ستخف وفود الحزب الشيوعي ومنظمة الشبيبة الشيوعية وعلى رأسها اعضاء اللجنتين المركزيتين للحزب وللشبيبة، الى قبر جوجانسكي حيث توضع اكاليل الزهور اليانعة وتستعاد ذكرى احد اعلام الحرية والاخوة اليهودية العربية في اسرائيل.

فلتكن ذكرى جوجانسكي حافزاً على اتمام ما ابتدأ به وما مات من اجله.

(الاتحاد)

قرارات المكتب السياسي المركزي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلسته في تل ابيب في ٥-١٢-٥٠

تهديد ترومان باستعمال القنبلة الذرية

ان تهديدات رئيس الولايات المتحدة ترومان باستعمال القنبلة الذرية ضـد الشعب الكوري تعرب عن فشل الاستعماريين الاميركيين في اخضاع الشعب الكوري الباسل الذي ينزل على رؤوس الغزاة الاميركيين ضربات قاصمة .

ان مثيري الحروب واعداء الانسانية بعد ان شعروا بفشل استفزازاتهم للاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية الصينية ، تلك الاستفزازات التي كان الغرض منها توسيع العدوان على كوريا وتحويله الى حرب عالمية ، يريدون الآن اللجوء الى وسائل الابادة الجماهيرية.

في وسع شعوب العالم ان تحول دون تنفيذ هذه التهديدات الوحشية التي يهدد بها مثيرو الحروب . في وسع شعوب العالم ان تحول دون نشوب حرب عالمية جديدة .

ان الوحش الاستعماري الذي جرحه شعب يدافع ببطولة عن استقلاله ، يهدد باستعمال السلاح الذري ليس ضد الشعب الكوري فقط ، بل ضد سائر الشعوب المحبة للسلام .

وحيال هذا التهديد الخطير يتوجب على جماهير الشعب المحبة للسلام في بلادنا ان تقف في المرصاد للدفاع عن السلام ان كل انسان يريد السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن انتمائه الحزبي وآرائه السياسية ، مدعو الى الالتفاف حول حركة السلام في اسرائيل للقيـام بحركة احتجاج عظيمة ضد تهديدات ترومان باستعمال القنبلة الذرية في كوريا .

كل الجماهير العاملة في اسرائيل وكل طلاب السلام فيها ، مدعوون الى الجد للنضال الجماهيري ضد استعمال القنبلة الذرية ، ضد التدخل الاميركي في كوريا ، ضد محاولات اشعال نار حرب عالمية ، من اجل سلام وأمن شعب اسرائيل وشعوب العالم .

محاولات تأليف كتلة البحر المتوسط

ان الاوساط الاستعمارية الاميركية والبريطانية تزيـد في بذل الجهود لتؤلف في الشرق الاوسط كتلة البحر المتوسط ضد الاتحاد السوفياتي ، كفرع لحلف الاطلنطي . والغرض من هذه الجهود هو زيادة التحضيرات في جميع اقطار الشرق الاوسط العرب ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية وضد سائر الشعوب المحبـة للسلام . والتوسطات المختلفة التي يقوم بها ممثلو الاستعمار في اسرائيل والشرق الاوسط الغرض منها تنسيق الخطوات السياسية والعسكرية ، بمساعدة حكام هـذه الاقطار ، للاعتداء على الاتحاد السوفياتي وعلى سلام العالم .

ان زيارة بن غوريون لرئيس حكومة اليونان ولندن ، وزيارة ديان لتركيا ، هي حلقات في سلسلة التحضيرات المحمومة التي يقوم بها صنائع الاستعمار لتأليف هـذه الكتلة العدوانية . ان سرية هذه الزيارات واخفاء هدفها الحقيق عن الشعب وعن الكنيست ، تدل على خوف حكام اسرائيل الحاضرين من الكشف عن مشاريعهم للجماهير .

ان تصريح بن غوريون « باتنا الآن في الغرب» ووعد شاريت بتأييد مشاريع العدوان الاميركية تجاه الجمهورية الصينية الشعبية يدلان على ان حكومة بن غوريون قـد خضعت كلياً لمطالب حكام الولايات المتحدة بربط اسرائيل بعجلة مثيرى الحروب ، وانها تعمل لهذا الهدف.

قطع الطريق لايلات

ان قطع الطريق لايلات هو استفزاز من عبدالله نفـذ بمبادرة القائد البريطاني في شرق الاردن غلوب باشا . وفي هذا الاستفزاز تعبير جزئي عن التناقضات الاميركية البريطانية في هذا الجزء من العالم ، على حساب شعوب الشرق الاوسط . ان هذه الاستفزازات يقصد بها توفير الحجة للمستعمرين وصنائعهم حكام الشرق الاوسط لتضخيم ميزانياتهم العسكرية وتشديد سباق التسلح . والهدف الرئيسي لهذه الدسائس هو زيادة التحضيرات العسكرية للحرب ضد الاتحاد السوفياتي بحجة الخلافات على الحدود التي يشرف عليها المستعمرون الذين يمسكون بزمام الحوادث في اقطار الشرق الاوسط .

«البند الرابع» من مشروع ترومان

ان حكومة اسرائيل قد شرعت في التفاوض مع حكام الولايات المتحدة بشأن ضم اسرائيل الى « البند الرابع » من مشروع ترومان المسمى « مشروع مساعدة الاقطار المتأخرة » . وتنفيذ « البند الرابع » في اسرائيل يؤدى الى ثلاث نتائج رئيسيه عاجلة هي :

١ — اشراف ممثل الولايات المتحدة في اسرائيل اشرافاً سياسياً على مختلف مرافق البلاد الاقتصادية بمساعدة مشرفين اميركيين خصوصيين على المشاريع وتنسيق مرافق اسرائيل مـع المستلزمات الاستراتيجيـة والاقتصادية والعسكرية الاميركية في الشرق الاوسط .

٢ — تضييق الصنـاعة الاسرائيلية وتحويل مرافق البلاد الى مرافق زراعية فقط ، بشكل بات تضييق الصناعة الجاري طبقاً لخطة مرسومة في سائر الاقطار التي وقعت فريسة «للبند الرابع» . ان ضغط اصحاب رؤوس الأموال الاميركيين في « مؤتمر الدايار » في نيويورك لتخصيص القسم الأكبر من القروض المرجوة للاشغال العامة والزراعة دون الصناعة المستقلة، هو احد الأمثلة الأولى على المشروع الاميركى لتضييق صناعتنا والابقاء على عـدم استقلال دولتنا الاقتصادى .

٣ — ان حكومة الولايات المتحدة تطلب قواعد عسكرية من اسرائيل لقـاء « المساعدة » طبقاً « للبند الرابع » . وهذه المطالبة بالقواعد العسكرية والبحرية قد وجهت ايضـاً الى سوريا ولبنان في المفاوضة بشأن « مساعدة » هذين القطرين . ومشروع تعيين « منطقة دولية » في ميناء حيفا ، الغرض منه تأمين قاعدة بحرية عسكرية لحكام اميركا كجزء من مشروع ترومان . لتحويل موانئ بلادنا الى مرسى للسفن الحربية الاميركية .

والخلاصة ان تنفيذ « البند الرابع » ينذر باخطار جديدة تهدد بهدم اقتصادنا هدماً تاماً ، باخضاع مرافقنا اخضاعاً كلياً لمصالح القيادة العسكرية الاميركية ، وبالاستعباد السياسي التام للاستعمار الاميركى .

ان تنفيذ « البند الرابع » يهـدد بترك مساحات واسعة من موانئ دولتنا وسواحلها لتحويلها الى اماكن تنقل الجيوش الاميركية للاهداف العدوانية ضد السوفيات .

ان اقامة قواعد عسكرية في اراضينا معناه العملي التهديد بخراب المدن والقرى ، التهديد بابادة اهالي المدنيين وتحويل اراضينا الى ساحات قتال وموت على مذبح المصـالح الاستعمارية الاميركية البريطانية .

ان الاخطـار على سلام العالم وسلام اسرائيل ، الاخطار على استقلالنا القومى وأمن شعبنا ، هذه الاخطـار الناجمة عن دسائس ومؤامرات مثيرى الحروب وسياسة الاذناب التى تنتهجها حكومة بن غوريون ، يجب ان تكون نذيراً لجميعنا . على الطبقة العاملة ان تتكتـل لحراسة الشعب والدولة . على جميـع الشيوعيين وجميع العمال الواعين ، ان يشرحوا هذا الوضع الخطير لجماهير الشعب ويدعوهم الى التيقـظ .

حيـال هذه الاخطار نعـود فنكرر المطالبة بوحدة الطبقة العاملة ، بوحـدة العمل النضالي بين جميع احزاب العمال ، بجبهة يسارية من الحزب الشيوعي و«المبام» ، لصد هـذه الاخطار ولضمان الاستقلال والسلام .

الشعب التركي ناقم على الامريكيين

بيروت — يفيد اشخاص وصلوا الى هنا من تركيا مؤخرا ان نقمة الشعب التركي على الامـيركيين والحكومة التركية التي تنفذ اوامر الامريكيين قد ازدادت على اثر النكبة التي اصابت الفرقة التركية المحاربة مع الاميركيين في كوريا .

وقـالوا ان ثلاثة وزراء من الحكومة الحالية قد استقالوا احتجاجاً على تعيين اشخاص معروفين بميولهم الفاشية في مراكز مسؤولة في الدولة .

واصبح واضحاً الآن ان نظام الحكم السائد في تركيا ، والذي يدعمه الاميركيون، هو حكم بوليسي عسكري يروج للدعاية العنصرية .

والسفير الاميركي في انقرة هو حاكم تركيا الفعلي . وامام ازدياد النقمة الشعبية على الامريكيين وخدامهم امتلأت سجون تركيا بالمئات من ابناء الشعب الذين يجرأون على اعـلان معارضتهم لسياسة الخيانة والفاشية التي تتبعها حكومة تركيا الحالية .

في أول السنة الجديدة ستغير « الاتحـاد » موعد صدورها . وستصدر يوم السبت من كل اسبوع بدل الأحد .

فعـدد السنة الجـديدة سيصدر يوم السبت ٣٠ / ١٢ / ٥٠

تقرير عن المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام

نشاط انصار السلام يقف حجر عثرة في طريق العسكريين ، يعرقل مشاريعهم ويفشلها !

بقلم توفيق طوبي

يعتبر مؤتمر السلام العالمي الثاني الذي عقد في وارسو في ١٦—٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٠ مرحلة هامة في تاريخ نضال الشعوب ضد الحرب ومن اجل السلام .

فقد حدث هذا الحدث التاريخي في زمن توصل فيه مثيرو الحرب المستعمرون الى درجة لم يسبق لها مثيل في استعداداتهم الجنونية للحرب ، زمن تثير فيه ثائرتهم كل دعوة الى السلام ، وكل احتجاج على الحرب يقض مضاجعهم . هـذا الجـو من هستيريا الحرب السائد في المعسكر الاستعماري هـو الذي حمل رئيس الحكومة « العمالية » اتلي على اتخاذ تلك الاجراءات التعسفية للحيلولة دون عقد مؤتمر السلام في بريطانيا . فحشد رجال شرطته ليبعد من موانئ بريطانيا شخصيات عالمية كبيرة حتى من كان منهم يحمل اذناً بالدخول الى بريطانيا ، ومنهم العلامة الفرنسي الشهير رئيس حركة السلام العالمية البروفسور جوليو كوري . ان اتلي لعلمه برغبة الشعب البريطاني القوية في السلام لم يجرأ على منع عقد المؤتمر منعاً مباشرا ، واعترف بانه « ليس في القانون البريطاني ما يجيز منع عقده» . ولكنه ، مخلصاً لاسياده مثيري الحروب الاميركيين ، لجأ الى وسائل فظة تعسفية ، وان تكن قد كشفت القناع عن وجهه ، فانها قد اضطرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى نقل المؤتمر الى بلاد يباح الدخول اليها لكل للمشتركين في المؤتمر على مختلف آرائهم السياسية والاجتماعية .

والاوضاع التي عقد فيها المؤتمر لا تقتصر على ازدياد تحضيرات مثيري الحروب بل ان تقوي حركة السلام وانتشارها واشتداد ساعد قوى السلام في العالم قد بلغا حدا لم يعرف له مثيل حتى الان في تاريخ نضال الشعوب من اجل السلام . فلم يحدث في تاريخ الانسانية حتى الان ان اقامت الشعوب حركة اممية عظيمة شاملة كهذه الحركة ، حركة توحد في صفوفها الملايين من الناس المدافعين عن السلام والمستعدين في كل لحظة لصد كل خطوة يخطوها اعداء السلام واعداء الشعوب . اما المؤتمر نفسه فقد كان تعبيرا صادقاً عن عظمة هذه الحركة الجبارة التي هي حجر عثرة في سبيل مثيري الحروب « في هذا اليوم يحق لنا ان نعلن ان نشاط انصار السلام يقف حجر عثرة في طريق العسكريين يعرقل مشاريعهم ويفشلها . ان العسكريين لا يستطيعون ان يخفوا مخاوف حركتنا ولا خوفهم من فشل مشاريع الموت التي يعدونها » ، بهذه الكلمات الشجاعة انهى جوليو كوري بيانه في المؤتمر .

وهكذا ، فعلى الرغم من ان مؤتمر السلام العالمي الثاني قد عقد في وقت عصيب كهذا ، في وقت اشتد فيه تهديد المستعمرين باغراق العالم في بحر من الدماء ، فقد جاء المؤتمر معززا الثقة في قلوب شعوب العالم التي تتطلع الى السلام ، بان المستعمرين ليسوا احرارا في عمل كل ما يروق لهم . ولقـد ذكر المؤتمر في بيانه الذي اذاعه على شعوب العالم « ان ثقة الشعوب بنفسها وايمانها بعزمها وارادتها قد اشتد ، وان كل عاقل يعلم اليوم ان القول بان « الحرب لا يمكن منعها » معناه التطبيع لسمعة الانسانية .»

ان مؤتمر السلام العالمي الثاني قد اظهر بشكل عملي واضح مدى انتشار حركة السلام العالمية ، واثبت مدى نجاح هذه الحركة في توسيع نطاقها لتشمل ممثلي مختلف فئات الشعوب على مختلف ارائهم السياسية والاجتماعية

ان اشتراك سبعة عشر من اعضاء حزب العمال البريطاني ، والنائب المحافظ الدكتور ودارد ، والكاهن الكاثوليكي الايطالي جاجرو ، والسياسي الفرنسي المعروف بييركوت ، والشيخ صلاح الدين الزعيم (اخ حسني الزعيم) ، والشاعر الهندي الكبير بلاكول والمئات من امثالهم من جميع الاقطار ، ليعرب اعراباً واضحاً عن تعاظم واتساع حركة السلام .

ان هذا المؤتمر الذي اشترك فيه ١٧٥٦ مندوباً و ٣٠٩ مراقبين ، من ٨٠ قطرا ، يمثلون مختلف المذاهب والمهن والاراء السياسية وبينهم ٤٤٦ امرأة و٥٩ عالماً و ٤٩ أديباً و ١١٦ استاذا و١٢٤ كاهنا و٧٢ زعيما من قادة المنظمات العالمية ، لم يقض فقط على الدعاية الكاذبة الهدامة التي يروجها مثيرو الحروب ، ولم يدحض فقط اكاذيبهم وادعاءاتهم بان حركة السلام هي « مؤامرة شيوعية » ، بل كان برهانا دافعا على ان النساء والرجال من ابناء القارات الخمس يمكنهم الاتفاق والتفاهم على صد خطر الحرب والمحافظة على السلام على الرغم من اختلاف ارائهم .

وفضلا عن قوة السلام العظيمة التي اظهرها المؤتمر ، فقد برهن ، بحرية المناقشة فيه ، وبالوحدة الرائعة التي اظهرها المندوبون في كل ما يتعلق بالمحافظة على السلام على الرغم من اختلاف آرائهم في القضايا الأخرى ، على ان الحكومات ايضاً تستطيع ان تعمل بهذا الشكل ، وان تتوصل هي ايضاً الى التفاهم والاتفاق وانقاذ سلام العالم وتجنيب الانسانية ويلات الحرب وفظائعها انه في الواقع لنصيب وافر يساهم فيه المؤتمر في تطور النضال من اجل السلام في كل قطر من اقطار العالم .

والخدمة الكبرى التي قدمها المؤتمر لقضية السلام هي البرنامج الذي اقترحه على جميع الشعوب والحكومات من اجل المحافظة على السلام .

والقرارات التي اتخذها مؤتمر السلام العالمي الثاني تتضمن الرد الفاصل على جميع المسائل الهامة الملحة التي تهدد سلام العالم . وهذه القرارات تشكل ايضاً برنامج نضال للمحافظة على السلام ، برنامجا يقبله كل انسان شريف يحب السلام .

وفي معالجته لقضية كوريا ، التي هي من اخطر القضايا على سلام العالم ، دعا المؤتمر الى « تسوية النزاع الداخلي بين قسمي كوريا بالطرق السلمية وبواسطة مجلس الأمن بملاكه التام بما في ذلك ممثلو الجمهورية الشعبية الصينية » ودعا المؤتمر الى « ايقاف الاعمال العدائية حالا وجلاء كل القوات الاجنبية عن كوريا»

في الوضع الحاضر واضح ان مواصلة الاعمال العدائية معناه توسيع ميدان الحرب واشراك دول اخرى في النزاع . وبروح هـذا الاقتراح دعا المؤتمر ايضا الى « وقف التدخل الاميركي في تيوان (فرموزا) ، ووقف الاعمال العدائية ضـد جمهورية فيتنام » . واعرب المؤتمر عن رأيه ، الذي هو بلاشك رأي جميع طـلاب السلام في العالم ، بان التدخل في شؤون الدول والشعوب الداخلية ، كما ظهر في كوريا والصين (فرموزا) وفيتنام يشكل خطرا شديدا جدا على سلام العالم . « ليس من حجة سياسية او استراتيجية او اقتصادية يمكن ان تبرر تدخل دولة ما في الشؤون الداخلية لدولة أخرى . » و « العدوان هو جريمة جنائية ترتكبها الدولة التي تستعمل اولا القوات المسلحة ضد دولة أخرى باية حجة من الحجج . » — هكذا اعلن المؤتمر في قراراته .

وبهذين التعريفين للتدخل والعدوان فضح المؤتمر محاولات المعتدين لطمس معنى العدوان ابتغاء ايجاد حجة للتدخل في شؤون الدول الأخرى الداخلية .

ان قرارات المؤتمر تبين السبيل العملي للقضاء على الحروب التي تهدد العالم اليوم بمجزرة عالمية .

ولم ينس المؤتمر ان قضية المستعمرات لا تزال عاملا هاما اساسيا في قضية السلام والحرب . ولذلك فقد استنكر المؤتمر استعمال القوة لابقاء الشعوب في قيود الاستعباد ، كما استنكر سياسة التمييز العنصري التي تنمي الكراهية بين الشعوب وتهدد السلام .

واظهر المؤتمر في بيانه اهتماما بدور الدعاية التي يروجها مثيرو الحروب بكل وسائل النشر ، بالصحافة والراديو والسينما ، يجب حظرها كليا . ويقترح المؤتمر على جميع برلمانات العالم ان تسن قوانين تفرض عقوبات صارمة على كل من يدعو الى حرب جديدة .

وعالج المؤتمر في قراراته عاملا هـاما آخر في توتر العلاقات بين الدول الكبرى وفي التعجيل في خطر الحرب ، وهو التسلح.

وردا على اولئك الذين يدعون انهم يريدون المحافظة على السلام باظهار القوة اعلن المؤتمر ان « السلام لا يضمن بتوازن قوى يتم بسباق التسلح . » ان تخفيض السلاح الذي غرضه النهائي نزع السلاح كليا هو الذي يرد خطر الحرب ويضمن السلام ويزيد في رخاء الشعوب . وعلى هذا اقترح المؤتمر اقتراحه العملي الذي يفيد كل دول العالم وهـو تخفيض القوى المسلحة تخفيضا تدريجيا في جميع الاقطار مما حتى تبلغ نصف او ثلثي ما هي عليه الان في خـلال سنتي ١٩٥١ و ١٩٥٢ . والى جانب هـذا دعا المؤتمر الى تحريم جميع انواع الاسلحة الذرية والبكترولوجية والكيماوية التي يقصد بها الابادة العامة .

واقـترح المؤتمر مشروعا لتخفيض السلاح واتلاف المخزون من الاسلحة الذرية واسلحة الابادة الأخرى . ويتضمن هـذا المشروع انشاء هيئة رقابة دولية يؤلفها مجلس الأمن وتكون لها صلاحية فحص وتفتيش جميع مخازن الاسلحة في كل الاقطار . وهو مشروع عملي يمكن تنفيذه . ويجب ان تقبله كل دولة حسنة النوايا . انه مشروع من شأنه ان يدخل تغييرا اساسيا على العلاقات القائمة بين الدول الكبرى ، تغييرا هو في مصلحة السلام العالمي .

ومن قرارات المؤتمر الهامة الأخرى الدعوة الى تجديد العلاقات التجارية المنتظمة بين مختلف الاقطار على اساس مبدأ تبادل الفائدة ، والدعوة الى تحسين العلاقات الثقافية بين الشعوب بقصد خلق أوضاع التفاهم وتقوية ثقة الشعوب بالنضال المشترك من اجل السلام.

وقد اعربت الاكثرية من مندوبي المؤتمر عن الأمل بان تكف هيئة الامم المتحدة عن ان تكون اداة في ايدي المستعمرين لتنفيذ سياستهم . وقد جاء في بيان المؤتمر الموجه الى هيئة الامم المتحدة : « اذا كانت هيئة الامم المتحدة تريد حقيقة ان تحقق الامال التي عقدتها الشعوب عليها فمن الواجب عليها ان تعود الى السبيل الذي رسمته لها الشعوب يوم تأسيسها . وكخطوة اولى في هذا السبيل يجب ان يعقد في اقرب وقت ممكن مؤتمر للدول الخمس الكبرى : الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والجمهورية الصينية الشعبية ، للبحث في تسوية جميع النزاعات والخلافات بالطرق السلمية .

وفي بيانه الى شعوب العالم حذر المؤتمر هذه الشعوب من خطر الحرب ودعاهم الى النضال من اجل السلام على اساس برنامج يمكن ان تلتف حوله كل الانسانية المحبة للسلام

واهمية قرارات هذا المؤتمر هي في انها لا تقتصر على الاعراب عن رأي اولئك الخمس مئة مليون الذين وقعوا على نداء استكهولم فقط بل انها تعرب ايضا عن ارادة مئات ملايين أخرى من الناس في جميع انحاء العالم ، اناس يمكن تجنيدهم على اساس برنامج المؤتمر في اعمال جماهيرية اعظم للدفاع عن السلام .

في البرنامج المذكور يرسم المؤتمر لحركة السلام في كل قطر ولشعوب العالم كله سبيل تحقيق السلام . والنضـال لتنفيذ البرنامج المذكور معناه ان يحشد حوله عددا اكـبر فاكبر من الناس ، وان تحمل الحكومات في كل الاقطار على قبوله والعمل بروحه . وهـذا يوجب على كل حركات السلام في العالم ومن ضمنها حركة السلام في اسرائيل ان تنشر هذا البرنامج اوسع انتشار وبكل الوسائل التي تستطيعها .

ويوجب ايضا النضال في البرلمانات من اجل تنفيذ هذا البرنامج .

ان مؤتمر السلام العالمي الثاني قد وضع في يد كل محب للسلام سلاحا ماضيا جدا — هو هذا البرنامج — يمكن به حشد الجماهير الواسعة للنضال من اجل السلام . انه سلاح يستطيع به انصار السلام ان يخترقوا جبهة مثيري الحروب المستعمرين ويقضوا على مشاريعهم وينقذوا سلام العالم .

جوليوس فوتشيك نال جائزة السلام

وارسو — كان من بين الذين منحوا جوائز الدفاع عن السلام الشهيد التشكوسلوفاكي ، رئيس تحرير « رودو برافو » زمن الاحتلال النازي ، الرفيق جوليوس فوتشيك . على مذكراته التي كتبها اثناء سجنه وقبل اعدامه وهي بعنوان « تحت اعمدة المشانق » .

كان منظرا مؤثرا عندما صعدت ارملته غوستينا لتقبل الجائزة ، اذ اليها كان فوتشيك قد وجه مذكراته .

(الاتحـاد) — لقد نشرنا قسما كبيرا من هذه المذكرات في اعـداد ماضية .

هناك في بلاد السوفييت

حيث لا يضير الانسان ان يكون اسود اللون

— ترجمة وتلخيص محمد خاص

من على حافة نافذة غرفتها ، حيث يداعب ستائرها الشفافة نسيم يهب من الشمال ، وحيث تتراقص ظلال اوراق الاشجار الباسقة ، وحيث الشمس ترسل اشعة ما قبل الغروب ، في هـذا الجو ابتدأت ليلي ، وعلى وجهها مسحة من التفكير والحزن تسرد قصتها وتقول :

« في تلك الليلة التهمت النيران غرفتهم ففقدوا كل ما يملكون . بكل صعوبة استطاعوا انقاذ الاطفال من بين النار والدخان . وعنـد الفجر ، وكانوا يسيرون في الطريق المؤدية الى المحطة حفاة بائسين ، التقى بهم صاحب المزرعة ، التي عاشوا فيها ، ممتطياً صهوة جواده ونظر باستهزاء الى هذه العائلة الزنجية التي طردها من مزرعته وجردها من المأوى وحرمها من الهدوء والطمأنينة » .

كان العطف والتـأثر يبدوان على ليلي وهي تتكلم . وكان صوتها يتقطـع لشدة الألم والغضب . انها تسرد قصة عادية تمامـاً تدور حول طفولة والدها اوليفر جولدن الزنجي .

ان والدها اوليفر ابن لفلاح بسيط يعمل في احدى مزارع القطن على ضفاف نهر المسيسبي في ولاية من ولايات اميركا .

لقد شعر اوليفر بمسؤولية كبرى عندما شاهد النيران تأتي على غرفته وسمع صراخ امه وعويل اخوته . اصبح يدرك انه رجـل على الرغم من حداثة سنه .

ومرت السنوات بطيئـة على اوليفر الزنجي الكادح ، المرهق من العمل والاستغلال ، الهائم على وجهه هارباً من الإذلال والخضوع .

وكثيراً ما كان يشاهد اوليفر ، وهو يرتعش خوفا ويشتعل حقداً ، عمليات اللنش(١) التي يذهب ضحيتها الآف من ابناء لونه ، بـل كثيراً ما ضرب هو نفسه فقط لأنه اسود اللون.

وفي عام ١٩٣١ قدم اوليفر وزوجته البيضاء الى الاتحاد السوفياتي ليعمل خبيراً في زراعة القطن . واستقر به المقام في مدينـة طاشقند .

ولأول مرة في حياته وحياة زوجتـه شعرا انهما انسان كريمان . ومنذ ذلك الحين اصبح الاتحاد السوفياتي ، منشأ الحياة الحرة المرحة ، وطنه العزيز المحبوب .

وفي طاشقند ولدت ليلي وفتحت عينيها على حياة سعيدة وعلى بلاد ليس فيها اي تمييز.

واشارت ليلي الى صورة زنجية كبرى معلقة على الجدار وقالت : «انظر ! ذلك هو ابي » ..

انك ، اذ تنظر الى الصورة ، تشعر انك امام انسان ذى نظرة حادة قويـة وابتسامـة لطيفة وملامح تنم عن العزم .

واستمرت ليلي بصوتها الرخيم تقول :

«لقد توفى والدى عندما كنت صغيرة. ولكنني لن انسى ابداً تلك القصص التى طالما كان يرويها عن شنق الزنوج على اعمدة التلفون في اميركا «الدمقراطية » ... كذلك لن انسى ذلك السرور الذى كان يغمر ابى عندما يذكر، بكل اعجاب وفخر ، ان ابنته الزنجية ليلي ولدت في ظل النظام الاشتراكى واصبحت مواطنـة سوفياتية .

كم كانت ليلي فرحة سعيدة . انها تعلم كيف سيكون مصيرها لو ولدت في اميركا . اما الآن فهي ترى امامها افاقاً جديدة ابدعها وخلقها الاتحاد السوفياتى الجبار ، افاق الحرية والأمل والعيش الرغيد .

ولم تكن ام ليلي لتستطيع ان تتمالك نفسها من البكاء عندما تذكر ذلك العذاب الوحشي الذى قاسته لأنها ، وهى البيضاء ، تزوجت من زنجي . وهى اذ تستعيـد تلك الذكرى تقول :

«هنا فقط ، في الاتحاد السوفياتى ولأول مرة في حياتنا ، نشعر اننا من بني الانسان الذى يجب ان يعيش عيشة لائقـة . وانه لمن الصعب علي جداً ان اصف هذه السعادة وهذا الحب والتقدير لوطننا الاتحاد السوفياتي بمجرد كلمات والفاظ » .

ان ليلي الآن في السنة الدراسية الثامنة من مدرسة الموسيقى . وهى تستطيع ان تعزف لحناً لتشايكوفسكي وشوبان ، وان تنشد اناشيد الزنوج التى يغنيها بول روبسون .

ولم يمنعها شغفهـا بالموسيقى من تلك الدروس العادية ومن ممارسة لعبة التنس ومن القيام بالأعمال التى يتطلبها مركزها كعضو فى لجنة الشبيبة الشيوعية فى المدرسة .



ليلي ، الزنجية السوفيـاتية ، لاعبة « تنس » ماهرة .
لو بقيت في اميركا ترومان لكان شبح الاضطهاد يلاحقها فى كل حين .

وعندما قدمت ليلي امتحانهـا السنوى للسنة الثامنة اجابت عليه بكل هدوء وثقة ممـا دل على حبها للعلم والمعرفة . ولما ابتدأت فى القاء ابيات من شعر بوشكين كشف صوتهـا الرغم عن عاطفة عميقة وفرح .

ومكتبة ليلي تحتوى على كتب لبوشكين وشكسبير وبلزاك وتولستوى وكتب حول الادب السوفياتى الحديث وكتب اخرى باللغة الانكليزية.

وعلى ضوء مصباح الطاولة الكهربائى تستمر ليلي فى القراءة حتى وقت متأخر من الليـل .

ولا تنقطع الزيارات لليلي لا سيما من اصدقائها وصديقاتها الذين يشتركون معها فى لعب التنس اذ هى من المتفوقين فيه وقـد اشتركت فى مباريات الاتحـاد السوفيـاتى التى عقدت فى خاركوف .

ويندر ان لا يحمل البريد فى كل يوم رسائل عديدة الى الفتاة الزنجية ذات الجسم الرياضي المفتول التى اشتركت فى المباريات ، والى التلميذة السوفياتيـة النجيبة ، والى عضو الشبيبة الشيوعية ، الى ليلي العزيزة .

ففى رسالة وصلتها من صديقها سيمنوف من مدينة تشا كلاوف جاء :

«قرأت عما يحدث للزنوج فى اميركا . ولست بمستطيع كبح جماح سخطى الشديد على ذلك ، اذ اننا هنا ، فى بلاد الاشتراكية المظفرة ، لا يمكن ان نتصور ان يعامل الانـسان بالنظر الى لونه » .

وكثيراً ما تعالج رسائل ليلي موضوعات متنوعة كالكتب والقراءات المحببة والبحوث، والافلام الحديثة ، والالعاب المبتكرة ، واحياناً يصف مرسلو هـذه الرسائل مدنهم وقراهم واعمالهم ونجاحاتهم .

ولكن ثمة شيء بارز فى جميـع تلك الرسائل هو انها تتحدث عن السعادة والأمل والأخوة ، عن السلام والحرية والانطلاق التى يتمتع بهم المواطن السوفياتى .

وبكل عناية ترد ليلى على رسائلهـا وتهمس قائلة :

«لدى اصدقاء كثيرون ورفاق عديدون وهذا ما يملأ قلبي غبطة وسروراً » .

(١) — «اللينش» تعبير اميركى لعملية اختطاف الزنوج وقتلهم شنقاً او بوسائل اخرى.



« طريقة الحياة الاميركية »

عندما « قب » شمر رأس ترومان من ضربات الشعب الكوري ، و « وقع ماك ارثر في الفخ الذي نصبه لنفسه ببلاغاته الكاذبة التي كان يصدرها » — كما قالت الصحيفة الاميركية النيويورك هرالد تريبيون ، خطب ترومان في اجتماع لمعلمي الاولاد في واشنطن ، فقال بصوت متهدج من التأثر : علينا ان ننتظر تضحيات كبيرة في معركتنا للدفاع عن طريقة الحياة الاميركية ...

ومن المنتظر ان يكون ترومان قد انهى اجتماع معلمي الاولاد في واشنطن بالصلاة العائلية !

واجب الاولاد

وقد حث ترومان معلمي الاولاد ان يثيروا في نفوس تلاميذهم الاستعداد لبذل التضحية والتجند في الجيش الاميركي الذي يدافع عن « طريقة الحياة الاميركية » . فواجب الاولاد هو ان يموتوا ، فموت الاولاد هو احد الاعمدة التي تقوم عليها « طريقة الحياة الاميركية » .

وواجب ترومان ان يهيء الحروب العدوانية التي تكون سوقا واسعا لتصريف اهم انتاج اميركي ، وهو انتاج الاسلحة فتصريف هذا الانتاج وتكديس الارباح ، من ورائه، في جيوب اصحاب مصانع المدافع والدبابات والطيارات والبوارج ، هو ايضا احد الاعمدة التي تقوم عليها « طريقة الحياة الاميركية » .

وقال ترومان لمعلمي الاولاد ان عليهم ان يقنعوا تلاميذهم بضرورة « شد الاحزمة على البطون » لان للمدفع باعي الاولى قبل الزبدة، والشعب الاميركي العامل عليه ان يدفع ضرائب متزايدة الى الحكومة لتستطيع الحكومة ان تشتري انتاج الاسلحة من اصحاب مصانع الاسلحة ثم تصرفها في الحروب العدوانية .

فليس الموت اذن هو واجب الاولاد الوحيد، بل دفع الاموال ايضا لبناء التسلح . هذه هي « طريقة الحياة الاميركية » .

فورستال قديسهم

ولا يغرب القارىء ان ترومان ينهي خطاباته عن « طريقة الحياة الاميركية » بالصلاة . فالاديان السماوية ليست المعنية بالامر هنا .

ان فورستال هو نبي « طريقة الحياة الاميركية » مما يعيد الى الاذهان كلمة البدوي الذي خاطب المتنبي قائلا :

اذا كنت انت نبي
فلا شك ان القرد ربي

ففورستال ، وزير الدفاع الاميركي السابق ، ظل يفبرك مستعجلا الحرب وكره الاتحاد السوفياتي بين افراد شعبه حتى وقع بالفخ الذي نصبه بنفسه ، كما وقع ماك ارثر الان ، فصدق الكذب الذي اراد ان يصدقه ، فاصيب بالجنون، وفي احدى الليالي قفز من فراشه وهو يهذي : ان الجيش السوفياتي قد غزا اميركا! وقذف بنفسه من الطابق العاشر الى الارض فمات .

كبهلول الاساطير الذي اراد ان يتخلص من الصبيان الذين كانوا يلاحقونه هازئين به ، فقال لهم : في القرية المجاورة عرس فاذهبوا وكلوا ، فصدقوه وهرولوا نحو القرية . فلما رآهم على هذه الحال اسرع هو ايضا نحو القرية وهو يقول : ومن يدري قد يكون هناك عرس !

والصحف الاميركية الان تنظم دعاية واسعة لاحياء ذكرى فورستال معلنة انه « نبي مقاومة الشيوعية » ويجب الاقتداء بمثاليه .

الديانة الجديدة

والديانة فورستال الجديدة اتباع كثيرون بين الطبقات الحاكمة الاميركية .

ففي معركة الانتخابات النيابية الاخيرة هناك كان للمتنافسين على المقاعد يتفننون في كسب الاصوات. ومنهم من كان يحضر زوجته للرقص عارية في اجتماع انتخابي ! ومنهم من تحدى منافسة الى مسابقة في الركض! واحدهم هبط على ناخبيه متدليا من طيارة الهليكوبتر

بين عالمين

وبينما الشعب السوفياتي منهمك الان في المشروع السالف الجبار لتحويل الصحاري الشاسعة الى جنات تجري من تحتها الانهار تنتشر في الولايات المتحدة الاميركية حركة تسمى « حركة عودة الانسان الى الكهوف » واصحاب هذه الحركة يشقون الانفاق تحت الارض او يحفرون كهوفا في الجبال الشاهقة للسكن ، ويأوون اليها منذ الان .. انتظارا لسقوط القنابل الذرية . ومنهم من يطيل لحيته وشعره واظفار يديه ورجليه انتظارا اليوم الذي تنجح فيه هذه « الحركة » .

ومؤخرا طلب ترومان من الكونغرس رصد مبلغ ١٤٠ مليون دولار لبناء انفاق تأوي اليها الحكومة في حال نجاح « الحركة » .

ادر ابرة الراديو نحو موسكو فلا تسمع الا الحديث عن السلام والحياة او اناشيد السلام والحياة . ثم ادرها نحو « صوت اميركا » فلا تسمع الا احاديث الحرب والهستيريا اواغاني محورة كلها جنون وهستيريا .

وبين العالمين نحن نقف مع العالم الاول ولذلك يحسدنا الناس على بسمات الامل التي لا تفارق شفاهنا .

(جهينة)

كلما انخفض مستوى معيشة الجماهير العاملة ، ازدادت الصعوبات المالية امام صحف الحزب الشيوعي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن عن حملة اكتتاب ألف ليرة شهريا لصحافة الحزب

تل أبيب — نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي، نص قرار هام حول صحافة الحزب ، كانت قد اتخذته في جلستها الأخيرة المنعقدة في يومي ٢٣ و ٢٤–١١–٥٠ وفيما يلي نص هذا القرار الهام الذي نلفت اليه انظار قرائنا الكرام :

١ — ان الازدياد السريع في عدد سكان البلاد ، وحاجة عشرات بل مئات الالوف من القادمين الجدد الى صحافة بلغاتهم ، والمهام الكبيرة التي تجابه الحزب في هذه المرحلة الحاسمة ، توجب علينا بذل جهود في الشرح والتوضيح والنضال السياسي .

وصحافتنا على مختلف لغاتها ، التي هي اداة تنظيم وتوجيه للجماهير في نضالها من اجل مصالحها اليومية ، ومن اجل الحريات الدمقراطية للشعب ، وللدفاع عن الاستقلال القومي والسلام ، اصبحت في وضع صعب . ولما كانت صحافتنا قائمة على اكتاف اعضاء الحزب وانصاره وعلى اكتاف الوف العمال والمثقفين الواعين طبقيا وقوميا ، فانها تجابه صعوبات مالية كبيرة تهدد توالي صدورها وتحول دون توسيعها .

ان الصحافة الشيوعية التي اصحابها ومؤيدوها وحاملو عبئها هم العمال والكادحون ، تناضل نضالا قاسيا من اجل كيانها وبقائها في جميع الاقطار الراسمالية . وصحافة حزبنا في اسرائيل التي تعمل في اوضاع ينخفض فيها مستوى معيشة الجماهير العاملة ، وتقوم على تأييد العمال وتبرعاتهم ، تكافح كفاحا شاقا مريرا للمحافظة على كيانها ملقية عبئاً ثقيلا على العاملين فيها، وتقتصر على العدد القليل منهم وتطلب دائما المساعدة من قرائها ومؤيديها . وبدون تضحيات اخرى ودون بذل جهود متزايدة جبارة لا يمكن ضمان توالي صدورها بانتظام حتى ولا ضمان بقائها .

وترى اللجنة المركزية ان الاكتتابات والتبرعات التي تجمع بين الحين والاخر لم تعد تكفي لضمان صدور صحف الحزب:— « قول هعام » اليومية ، « والاتحاد » الأسبوعية ، والاسبوعيات الاخرى بالرومانية والهنغارية والبلغارية الخ ...

ولذلك قررت اللجنة المركزية انشاء صندوق شهري دائم لمساعدة صحافة الحزب

وقررت اللجنة المركزية ان ينشأ هذا الصندوق ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٥١ ، ويكون عليه ان يجمع الف ليرة اسرائيلية في الشهر . وعلى جميع فروع الحزب ان تقوم بجميع التحضيرات اللازمة لتنفيذ هذا القرار في موعده ادق تنفيذ. وسترسل الى الفروع في بضعة الايام المقبلة جميع المواد اللازمة لضمان جدوى العمل وللمراقبة الدقيقة على الالتزامات والتبرعات .

واللجنة المركزية تدعو جميع فروع الحزب ان تعقد اجتماعا للاعضاء والانصار ومؤيدي صحافة الحزب للبحث في طرق تنفيذ هذا القرار على احسن وجه . ان الوضع المالي السيء الذي تعانيه صحافتنا يوجب على الحزب وعلى الشبيبة الشيوعية وعلى جميع المنظمات والخلايا ، ان تجند حالا لتوسيع القاعدة التي تقوم عليها صحافتنا .

٢ — قررت اللجنة المركزية ان تعلن شهر كانون ثاني ١٩٥١ شهر صحافة الحزب . وفي هذا الشهر يتجند الحزب لجمع مشتركين جدد للصحف اليومية والاسبوعية ويتجند لزيادة بيع هذه الصحف وتوسيع انتشارها. وفروع الحزب مدعوة الى ان تنظم في هذا الشهر، اجتماعات وحفلات ومقابلات في الاحياء واماكن العمل مع العمال وابناء الشعب لتحضيرهم لمساعدة صحافتنا التي تعبر عن نضالهم اليومي وتدافع عن مصالحهم الحيوية .

فالى امام لمساعدة صحافة الحزب !

العمال العرب يطالبون بحقهم في دخول مكتب العمل العام

عكا — وزع مؤتمر العمال العرب هنا، في الاسبوع الماضي ، منشورا باللغتين العبرية واليديش يشرح فيه وضع العمال العرب وحرمانهم من الحصول على العمل بواسطة مكتب العمل العام .

ويطرح المنشور امام العمال اليهود حق العمال العرب في التسجيل في المكتب العام اذ ان حرمانهم من ذلك يمكن اصحاب الاعمال من اخذهم من الشارع باجور زهيدة تبلغ ثلث ما يتقاضاه العامل اليهودي وهذا سيجعلهم ، ولا شك ، احتياطياً رخيصاً مما سيضر باجور العمال اليهود .

والغريب في الامر ان تنشر جريدة «حقيقة الامر» في عددها الاخير خبرا عن «اختفاء» البطالة بين العمال العرب وعن ان اتحاد عمال اسرائيل يفتش على العمال العاطلين بواسطة «الدلال» .

ان البطالة هنا تشمل عددا كبيرا ونتيجة لهذا يذهب كثير منهم للعمل في صيد السمك بحيث لا يأخذ العامل اكثر من ثلاثين قرشاً كاجر يومي .

وقد فهمنا ان العمال سيقومون بالتوقيع على عرائض موجهة الى الهستدروت ووزارة العمل يطالبون فيها بتأمين حقهم هذا.

مختار السكنة في اللد: حكومة !

اللد — يظهر ان هناك من يظن ان اضطهاد اهالي الجدل العرب هو امر عادي وطبيعي . ومن هؤلاء مختار سكنة اللد .

فمن المعلوم ان قسما من اهالي الجدل العرب قد نقل الى اللد للاستيطان فيها ، ومعهم نقل معمل النسيج . وقد استأجر المعمل محلا من دائرة الاملاك المتروكة . وبينما كان العمال يركبون الالات في المعمل الجديد دخل عليهم مختار السكنة ومعه رجاله وقاموا بتكسير بعض الاخشاب ولما تعرض لهم احد العمال ، قال المختار : انا الحكومة هنا وانا المسؤول عن السكنة ونحن نريد هذا المعمل لان يكون مقهى. ومن يخالف يعاقب ...

وعمال الجدل يتساءلون : هل جناب المختار حقاً هو الحكومة . او انه يتحكم بهم لانهم من اهالي الجدل الذين ذهبوا ضحية سياسة الحكومة الحقيقية !!

نقابة السمكرية

الناصرة — تشكلت نقابة عمال السمكرية التابعة لمؤتمر العمال العرب من الاخوان : كامل الحسن سكرتيراً ، الياس حكيم نائب سكرتير ، امين يعقوب اميناً للصندوق ، جريس نداف واكرم وورور عضوين .

ضجة « الانتخابات » في اتحاد عمال اسرائيل بالناصرة
طريق المصلحين الحقيقيين النضال للوحدة الاممية .

الناصرة — من مكتب الاتحاد — منذ وقت طويل ورجال اتحاد عمال اسرائيل هنا يحضرون لما يسمونه بالانتخابات الادارية لفرعهم .

وكلما كان يقال ان الاستعدادات قد تمت ، اذا بقرار يصل انها قد اجلت الى وقت آخر ، وهكذا .

وحقيقة الامر — لا الصحيفة التي تحمل هذا الاسم — ان التأجيل المتكرر كان محاولة للتغطية على ضعف هذه المنظمة وعلى افتقارها الى عدد «محترم» من الاعضاء الذين يسددون اشتراكاتهم بانتظام مما يعطيهم حق الاشتراك في الانتخابات .

وقد فهمنا الان ان هذه المشكلة قد حلت بان سمح للعضو الذي يسدد اشتراكاته المتأخرة عن ثلاثة اشهر فقط (اي مبلغ ٦٠ ملا) ان يشترك في الانتخابات، بغض النظر عن عدد الاشهر التي لم يسدد اشتراكاته فيها ..

وفهمنا ايضاً ان الاشخاص المتنافسين على المراكز في اتحاد عمال اسرائيل كثيراً ما يسددون هم بانفسهم هذه الاشتراكات عن الاعضاء الذين يرغبون في كسب اصواتهم .

لقد كشف التحضير للانتخابات في اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة عن ضعف هذه المنظمة التي فرضت على العمال العرب فرضاً. فعلى الرغم من تأييد الحكم العسكري وقيادة المباي لها، على الرغم من الارهاب المتعاظم الموجه ضد العمال غير المنتسبين اليها ، على الرغم من اكراه العمال على الانضمام اليها اكراها ، ظهر الان ان عدد العمال المنتسبين الى اكبر فرع فروع هذه المنظمة ، وهو فرع الناصرة ، هو من القلة الى درجة اضطر معها قادة هذا الفرع الى تأجيل الانتخابات عدة مرات ثم الى التسامح « المطاط » في حق الانتخاب .

وفي محاولة كسب المراكز في ادارة هذا الفرع ، يقوم قادته الحليون هنا بمنافسة بهلوانية فيما بينهم . وهدفهم من وراء ذلك كسب رضى « المرشد المباي » اي اهرون كوهن او من يقوم مقامه. ويحاولون بذلك ان يثبتوا للمرشد المباي » انهم اذا تسلموا ادارة الفرع كانوا خيراً من منافسيهم في خدمة اغراض الحكم العسكري والرجعية الحاكمة من حيث تجزأة صفوف العمال وخيانة قضاياهم وطعنهم في الظهر اثناء الاضرابات .

ومما يؤسف له ان طلاب المراكز هؤلاء، في حماسهم للتنافس ، لم يتورعوا عن اثارة النعرات الطائفية بين العمال فيسمي احدهم نفسه مرشح المسلمين والاخر مرشح المسيحيين وهكذا مما هو غريب عن روح الطبقة العاملة ومما يعرض نضالها لاشد الاخطار .

وواضح ان كل هذه البهلوانية في المنافسة لا تؤثر من قريب او من بعيد على سلطة « المرشد المباي » الذي بيده الحل والربط والذي لم ينتخبه اعضاء اتحاد عمال اسرائيل ولا يحق لهم ان يغيروه او ان يعصوا له امراً .

ومن المضحك ان يحاول طلاب المراكز هؤلاء ان يتستروا، امام جماهير عمال الناصرة ، على حقيقة نياتهم الضرورية في هذه المنافسة البهلوانية التي يقومون بها الان .

ان عمال الناصرة يعرفونهم جميعاً من اعمالهم المخجلة . فالعمال يذكرون موقفهم العدائي من اضراب عمال السجائر منذ اكثر من سنة ، وكيف كانوا عونا للشركة على العمال . ويذكرون كيف وقف هؤلاء « الزعماء » ضد مظاهرة العمال العاطلين عن العمل في شهر شباط من هذه السنة . ولا يمكن ان ينسى عمال كسارة جندل كيف تآمر هؤلاء « القادة » مع احد الوصوليين في قرية الرينة على تحطيم اضرابهم منذ شهر. وعمال كسارة الجسر يذكرون كيف وافق هؤلاء « القادة » على طرد تسعة عمال من الكسارة لانهم قاموا اضرابا ناجحا اعلنه العمال .

واما الدعايات التي مازالوا يروجونها من ان اجراء الانتخابات لادارة اتحاد عمال اسرائيل هي دليل على ان هذه المنظمة قد اصبحت الان منظمة دمقراطية ومن انهم ينشدون الاصلاح فهي دعايات قد ظهرت عفونتها منذ وقت طويل .

فكما هو معروف ان اية انتخابات في اتحاد عمال اسرائيل لا يمكن ان تمس سلطات « المرشد المباي » المطلقة واي اصلاح « دمقراطي » في هذه المنظمة لا يمكن ان يغير من كونها منظمة انشئت لمنع وحدة العمال اليهود والعرب ووحدة نقابية حقيقية وعلى قدم المساواة ، ولمنع العامل العربي من الانضمام الى الهستدروت

ان الاصلاح الوحيد الذي يمكن ان يحدث في هذه المنظمة هو ان ترفض بصراحة تنظيم العامل العربي في درجة ادنى من تنظيم اخيه العامل اليهودي ، وهو ان تمسح هذه المنظمة العار الذي يريد القادة المبائيون لصقه بجبين العامل العربي اذ يدعون انه لم يصل من الوعي الى درجة تؤهله الانضمام الى الهستدروت على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي وهذا يعني انه يجب الا توجد مثل هذه المنظمة التي تشبه ، من حيث الاهانة ، حرف «ب» المميز لهوية المواطن العربي في اسرائيل .

ان العمال العرب يناضلون من اجل الوحدة النقابية بينهم وبين اخوانهم العمال اليهود، من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، من اجل ازالة كل فرق التنظيم والمعاملة والاجور بين العامل العربي واخيه العامل اليهودي . وبهلوانيات طلاب المراكز في اتحاد عمال اسرائيل لن تثني العمال العرب عن نضالهم الشريف والعادل هذا .

مدير المدرسة يتعاون
مع الجاويش العسكري في سخنين

الناصرة — شكا الينا عدد من سكان قرية سخنين من تصرفات مدير مدرسة القرية المدعو زكي الكرمي ، اذ كثيرا ما يترك تعليم الاولاد وشؤون المدرسة، ويقضي اوقاته عند جاويش الجيش، المشهور بحوادثه الاجرامية ضد السكان ، ويحيك معه المؤامرات ضد الناس المسالمين .

وقد قدم الاهلون في القرية عريضة بشان هذا المدير الى دائرة المعارف ولكنها لم تحرك ساكنا .

ونحن نتساءل : هل هذه هي المهمة التي انيطت بالمدير ؟ ان كانت غير ذلك فلتعمل دائرة المعارف والمفتش في الناصرة على ردعه وايقافه عند حده .

الرفيق المنفي في برطعة مصاب بنزله صدرية خطيرة

برطعه — تزداد حالة رفاقنا المنفيين سوءا على اثر قدوم فصل الشتاء ، اذ ليس لديهم ملابس يغيرون بها ملابسهم التي تمزقت خلال مدة نفيهم .

وقد اصيب الرفيق محمود الناشف بنزلة صدرية وهو الان طريح الفراش دون اية عناية من السلطات التي نفته دون ذنب .

ونتيجة للحالة السيئة التي وصل اليها الرفاق المنفيون وقع مختار القرية ولجنتها على عريضة قدموها للحاكم العسكري العام يطلبون فيها اما الافراج عن المنفيين الابرياء واما ان تعتني الحكومة بامرهم كما اعلنوا انهم غير مسؤولين عما يصيب الرفاق .

وكذلك فقد ارسلت زوجة واهل الرفيق محمد يوسف الشريدي عريضة الى الحاكم العسكري العام يحتجون فيها على تصرفات السلطة تجاه معيلهم الذي لم يرتكب اية جريمة يعاقب عليها ، اللهم الا اذا كان انتخاب العمال له ليمثلهم ويدافع عن حقوقهم يعتبر في نظر الحكومة جريمة تجب المعاقبة عليها .

ان الرفيق محمد يوسف الشريدي اب لاطفال اربعة نفته الحكومة ولم تهتم بمعيشة اطفاله وزوجته. وعلى الرغم من انتهاء مدة النفي فلا يزال في برطعة فريسة للامراض وانعدام العناية .

وفي ختام العريضة قالت زوجته : « اذا بقيت السلطة مصرة على ابعاده فاني باسم الانسانية والعدالة اتوجه اليكم طالبة ابعادنا نحن ايضا الى منفاه لنشاركه في جرمه امام عدالتكم واني ارفع احتجاجي هذا للنظر فيه سريعاً والا فسنرفع شكوانا الى رئيس الحكومة والى الكنيست للنظر فيه » .

ان الاهلين في برطعة وام الفحم والطيبة يطالبون مع كل القوى الدمقراطية باطلاق سراح الرفاق المنفيين ، خصوصا وان مدة نفيهم قد انتهت .

« حفلة »
المدرسة الحكومية في الجش

الجش — اقامت المدرسة الحكومية هنا ما وصفته بانه حفلة دعت اليها اولياء الطلاب وذويهم ليروا — كما قال المدير — تقدم ابنائهم في ميدان العلم والثقافة .. فماذا راوا ؟!

لقد شاهدوا الضعف البادي على اطفالهم وسمعوا الاناشيد المحزنة ، وراوا بعض الاولاد يستندون ، لضعفهم ، على الحائط عند الانشاد .

استمعوا الى بعض الطلاب يلقون خطابات ، لقنهم اياها معلموهم ، محشوة بعبارات الاستعطاف للتبرع الى المدرسة وكان نفقة التعليم الالزامي يجب ان يدفعها اهلهم ، او كان التعليم الالزامي نفسه اصبح في خبر كان . . .

وفي كلمتيهما اشار مدير المدرسة ورئيس لجنة المعارف « بفضائل الحكم العسكري » واياديه البيضاء » . وقد همس احد اولياء الطلاب الى جاره بقوله : قل لي من فضلك ما هي فضائل الحكم العسكري؟ هل هي في تصليح المدرسة وقد اصلحت على حسابنا ؟ ام هي في شراء اثاث المدرسة ونحن الذين اشتريناه بعرق جبيننا ؟ ام هي في مد المياه ونحن الذين دفعنا ثمن الماتور ؟

فقال جاره : انه رياء وكفى .

ان الاهلين يريدون تطبيق التعليم الالزامي على نفقة الحكومة لا على نفقتهم ويريدون تغذية كافية لاطفالهم وهم لا يريدون ان يتعلم ابناؤهم الرياء .

زوجة مدير شركة بترول العراق تحتجز
معاش وملابس عاملتين

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ سنة تقريباً والاختان عواطف وروز توما تعملان في منزل مدير شركة بترول العراق المدعو كولبك ، براتب قدره ١٥ جنيهاً في الشهر ولعمل يومي يزيد عن ١٤ ساعة .

وفي ٢٠ تشرين ثاني ابلغت العاملتان ربة البيت عن رغبتهما في ترك العمل فرفضت ان تعطيهما ما لهما من اجر .

وتركت العاملتان العمل في الخامس من الشهر الحالي بعد ان ابلغتا المؤتمر بالامر اذ ان ربة البيت اصر على عدم دفع اجورهما وكذلك فقد حجزت ملابسهما .

وقد حاول المؤتمر الوصول الى تفاهم مع اصحاب البيت ولكن دون جدوى .

لذلك فقد راجع المؤتمر الدوائر المسؤولة بهذا الامر وسوف تتخذ الاجراءات الرسمية .

وكذلك فقد فهمنا ان هذه ليست المرة الاولى التي حدثت فيها مثل هذه القضية اذ حصل ما يشابهها مع عدد من العاملات اللواتي لم يستطعن الاستمرار في العمل في هذا المنزل .

ان تكرار مثل هذه الحوادث يستدعي تنظيم الفتيات العاملات في صفوف مؤتمر العمال العرب المنظمة العمالية التي يدافع عنهن وعن مطالبهن .

اعادة عامل الى عمله بجهود مؤتمر العمال العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — ترك العامل الشاب فريد عبده عمله في فندق ومطعم « تسيون » نتيجة محاولة صاحب العمل تشغيله اكثر من ١٢ ساعة بدون راحة اسبوعية . وكذلك رفض صاحب العمل دفع ما يستحقه العامل من اجرة على عمله .

ولدى مراجعة ممثل مؤتمر العمال العرب ، يرافقه العامل المذكور ، صاحب العمل ومطالبته بحقوق العامل، تراجع عن تعنته واظهر استعداده للتقيد بشروط الاستخدام .

ونتيجة لذلك عاد العامل الى عمله بشروط هي ٨ ساعات عمل يومية ويوم راحة اسبوعية .

ان هذه القضية ليست الاولى من نوعها كما ان شروط استخدام عمال المطاعم هي سيئة لذلك على العمال ان ينتظموا في المنظمة النقابية التي تدافع عنهم ، مؤتمر العمال العرب ، ليتمكنوا من الحصول على حقوقهم وتحقيق مطالبهم .

مؤن اضافية لعمال الناصرة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — على اثر الحاح مؤتمر العمال باعطاء العمال الذين يعملون في اعمال شاقة مؤنا اضافية، دعا مدير المؤن بالناصرة منظمات العمال في المدينة الى الاجتماع يوم الاثنين الماضي وسلمها لوائح لتعبئتها باسماء العمال الذين هم في حاجة الى المؤن الاضافية بالنسبة الى اعمالهم .

ميكونس يدافع عن القادمين الجدد في مستوطناتهم
ويطالب بفرض قرض اجباري على اصحاب الاموال الكبيرة

القدس — عالجت الكنيست ، في مطلع الاسبوع الماضي ، تحرج الحالة في معسكرات الانتقال (المعبروت) التي يقطنها القادمون الجدد .

وقدمت وزيرة العمل ، السيدة غولدا مايرسون ، بياناً عن الوضع هناك اعترفت فيه بسوء حالة القادمين الجدد .

فقالت ان ما بين ٦٢ — ٦٣ الف قادم جديد يقيم الان في معسكرات الانتقال (المعبروت) يأوون في براكات من الالومنيوم او الخشب او في الخيام . ووعدت بتحسين حالة السكن هناك ، ولكنها تذرعت بدخول فصل الشتاء حجة للتوقف عن البناء في معسكرات الانتقال .

وقالت ان من اسباب تدهور الحالة الصحية هناك هي النقص في الاطباء والممرضات وبعد هذه المعسكرات عن مراكز السكن وافتقارها الى الطرق المعبدة .

وذكرت وزيرة العمل ايضاً شدة الحاجة الى سيارات المرضى والى بيوت رعاية الاطفال .

وانتهت بالتحدث عن مشروع «نداء المأوى» الذي استحثت به السكان لايواء اطفال القادمين الجدد .

واشترك في النقاش عدد كبير من اعضاء الكنيست .

وعبر الرفيق صموئيل ميكونس ، النائب الشيوعي ، عن الآم القادمين الجدد ومطالبهم العادلة عندما قال ان الائتلاف الحكومي ، باشتراك المعارضة اليمينية ، قد نجح في التغطية على حالة القادمين الجدد المؤسفة وفي عرقلة بحثها في الكنيست حتى الان .

وهاجم ميكونس هؤلاء النواب الذين قسموا السكان الى قدامى وجدد ، وقال ان التقسيم الصحيح هو بين برجوازيين وكادحين . ورداً على نائب من «التقدميين» الذي طالب بتخفيض مستوى المعيشة كطريق لحل مشكلة القادمين الجدد ، قال ميكونس : اننا نعتقد انه يجب رفع مستوى المعيشة في معسكرات الانتقال .

وقال : بدلا من ان تضعوا قوانين تساعد اصحاب الاموال ، ضعوا قوانين من شأنها الاستفادة من اصحاب الاملاك الكبيرة لمساعدة القادمين الجدد .

وفي ختام كلامه اقترح ميكونس فرض قرض اجباري على اصحاب الاموال الكبيرة لمساعدة القادمين الجدد .

حريق في خيمة قادم جديد

كفر سابا — شب ، مساء السبت الماضي ، حريق في احدى خيم القادمين الجدد في معسكر الانتقال المجاور لكفر سابا .

ونتيجة لافتقار هذا المخيم ، كغيره من مخيمات القادمين الجدد ، الى كثير من الوسائل التي تؤمن حياة المقيمين فيه ، لم يتمكن القادمون الجدد من اطفاء النار الا بماء الشرب القليل والاتربة .

وكان من ضحية هذا الحادث وفاة فتاة واصابة ام ووالديها بحروق نقلتهم ، بعد ثلاث ساعات ، سيارة عسكرية مرت بالقرب من المخيم .

ويقول القادمون الجدد هنا انه كان في الامكان انقاذ حياة الطفلة لو توفرت الوسائل اللازمة كالمستوصف والتلفون والماء .

ان جميع معسكرات القادمين تفتقر الى اهتمام الحكومة لتأمين حاجات المقيمين فيها وما هذا الحادث الا دليل على تغاضي الحكومة عن ذلك .

المواطنون الارمن بيافا يحتفلون لعيد ارمينيا السوفياتية

يافا — لمراسل الاتحاد — احتفل المواطنون الارمن في مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا بالذكرى الثلاثين لقيام الجمهورية الاشتراكية الارمنية .

وقد اكتظت قاعة الحزب الرحبة بالجماهير الارمنية واليهودية والعربية حيث تجلى فيها الشعور الاممي المشترك تجاه قضايا الشعوب ومنها الشعب الارمني .

وتكلم في الحفلة رئيس الطائفة الارمنية في اسرائيل ، الخوري بابكين اباديان عن «التقدم والازدهار اللذين حصلا في ارمينيا السوفياتية ، ثم تمنى لجميع الارمن بأن يعيدوا العيد القادم في وطنهم العزيز ارمينيا السوفياتية .

وتكلم سكرتير النادي الارمني (الهويتشمان) الاخ استيفان سركسيان ، عن تاريخ ارمينيا منذ اليوم الذي قامت فيه الجمهورية السوفياتية حتى يومنا هذا . كما استعرض مزايا التقدم الاشتراكي نحو مستقبل سعيد يسوده السلام الدائم .

ثم تحدث الاخ كارولو ساداريان باللغة العربية وقد شكر الجماهير العربية التي اشتركت في الاحتفال بعيد ارمينيا السوفياتية .

وتكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي بيافا الرفيق مارسيمو فحيا الجمهورية الارمنية الاشتراكية ودعا الارمن الى الاشتراك مع الحزب الشيوعي في النضال من اجل السلام والاشتراكية وضد مثيري الحروب .

والقى الرفيق عبد اللطيف الطيبي تحية الشبيبة الشيوعية في يافا بهذه المناسبة السعيدة .

وكان بين الخطباء ايضاً الرفيق سركيس ابريان ، احد قادة الارمن الدمقراطيين بحيفا . وحيا ارمينيا السوفياتية الاخ حنا فايز باسم حزب المبام .

وكانت الهتافات بحياة الرفيق ستالين والنظام السوفياتي وقادة الاحزاب الشيوعية تتخلل كلمات الخطباء .

ثم عرض فيلم السلام ، وما ان ظهرت حمامة السلام حتى علا التصفيق والهتاف للنضال من اجل السلام العالمي .

وقد تناول الحضور المشروبات والحلويات وشربوا نخب الرفيق ستالين وارمينيا السوفياتية وقوفا .

اننا نهنئ المواطنين الارمن بعيد الجمهورية الارمنية الاشتراكية السوفياتية ونتمنى لهم رجوعاً الى وطنهم في ظل سلام ثابت .

هذا وارسل النادي الارمني رسالة يشكر فيها الحزب الشيوعي على مساعدته في اقامة الاحتفال . ويشكر اعضاء الحزب الشيوعي والمبام لاشتراكهم معه في هذا الاحتفال .

امام اتحاد الاهلين ، في البعنة ، ونضالهم المثابر
تراجعت وزارة الداخلية وقررت اعطاء الهويات المدنية

حيفا — مكتب الاتحاد — يذكر القراء الخبر الذي نشرناه في عدد سابق حول القضية التي قدمها المحامي حنا نقاره بالوكالة عن سبعين مواطناً من البعنه ، ضد وزير الداخلية لدى محكمة العدل العليا مطالباً باعطاء موكليه هويات مدنية زرقاء، ثم صدور امر من المحكمة تستدعي بموجبه وزير الداخلية لتبيان الاسباب التي منعته وتمنعه من تسليم هؤلاء المواطنين الهويات المدنية .

وقبيل انتهاء المدة المقررة لتسلم رد وزير الداخلية، تسلم المحامي حنا نقارة رسالة من وزارة الداخلية تشعره فيها بموافقة الوزارة على اعطاء موكليه هويات مدنية .

ان هذه النتيجة الحسنة لدليل بين على حق كل مواطن يحمل قسيمة تسجيل في تسلم هوية مدنية وبرهان واضح على تراجع السلطات امام اتحاد اهالي القرية وتضامنهم في النضال من اجل حقهم .

وفد النهضة النسائية يزور عبلين

حيفا — مكتب الاتحاد — زار وفد عن النهضة النسائية بحيفا ، قوامه الاخوات اولغا توما ، ماجي طوبي ، جورجيت المر ، ماري لولو ، قرية عبلين يوم الاربعاء الماضي حيث عقد هناك اجتماع نسائي تكلمت فيه الرفيقة اولغا توما حول اهمية نضال المرأة في سبيل مطالبها وتحسين العناية بالاولاد وتعليمهم .

وفي نهاية الاجتماع تألفت لجنة تحضيرية من الاخوات لوريس المر ، مريم خوري والينة حداد لتعمل على فتح فرع لمنظمة النهضة النسائية .

النقط للمناطق العربية

تل ابيب — ظهر من المشاورات الجارية بين المسؤولين في وزارة التجاره والصناعة وبين حكام المناطق العربية العسكريين ، ان السكان العرب في المناطق العسكرية سيحصلون على نقط الملابس والاحذية بشكل فردي ولارباب العائلات

الدكتور سابا برنيخ

عكا — غادر البلاد في هذا الاسبوع الدكتور سابا برنيخ للالتحاق بعائلته ، وهو يبعث الى جميع اصدقائه ومعارفه بكلمة وداع ويرجو ان تعتبر كلمة خاصة لكل منهم .

قداس وجناز

ستقام صلاة الجناز عن روح المرحومة حنه لبس امرأة الاخ عرب ابراهيم عرب في كنيسة البشارة الروم الارثوذوكس بالناصرة يوم السبت القادم الموافق ٥٠/١٢/٢٣ .

عرب ابراهيم عرب واولاده وعموم العائلة يدعون جميع الاقارب والاصدقاء لحضور صلاة الجناز عن روح الفقيدة .

لا اراهم الله مكروهاً بعزيز

حادث مؤسف

الجش — بينما كان العامل جبرائيل يعقوب حداد من اهالي كفربرعم اللاجئين هنا يعمل في احدى البنايات سقط به سطح البيت وتوفي على الاثر .

تعازينا لاهله وذويه .

من بيت ليد

بيت ليد — يعيش القادمون الجدد هنا في معسكرات ثلاثة ، ا — ب — ج ، التي حولتها دائرة الاستيعاب الى معسكرات انتقال (معبروت) ، في وضع سيء جداً .

وهؤلاء القادمون الجدد محرومون من كل مساعدة او اهتمام من الحكومة والوكالة . اذ ان هناك حوالي الف رب عائلة بدون اي عمل يرتزقون منه .

وقد طالب القادمون الجدد باعادة فتح مطابخ المعسكرات ولكن دائرة الاستيعاب رفضت طلبهم .

الدعوة الى زيادة القوات المسلحة («بقية»)

للسلحة على جزيرة تايوان (فرموزا) وتخرق طياراتها حدود الصين وتستعد عصابة شان كاي شيك بهجوم جديد على الصين

وكل هذا يظهر بوضوح من هو المعتدي ومن هو الذي يدافع عن حقه المشروع في الوجود السلمي . ولو كان ترومان واتلي ينزعان حقاً الى الحل السلمي لكان بامكانهما ان ينهيا زحفهما على كوريا وان يكفا عن العدوان على الصين . ولكنهما لم يفعلا شيئاً من هذا .

ثم تطرقت «البرافدا» الى التباين الظاهر بين سياسة الاميركيين والبريطانيين تجاه قضية الصين وتمثيلها في هيئة الامم . ولكنها اضافت الى ذلك قائلة ان ترومان قد استغل مداولاته مع اتلي للضغط على بريطانيا ، وموافقة بريطانيا على البحث في مصير جزيرة تايوان (فرموزا) يشير الى ان الضغط الاميركي قد انتج ثماره وان بريطانيا الآن تتفق مع اميركا على تمزيق التزاماتها بصدد اعادة فرموزا الى الصين ، هذه الالتزامات التي اقرتها في مؤتمري القاهرة وبوتسدام .

وكتبت «البرافدا» ايضاً ان الاوساط الاستعمارية في اميركا وبريطانيا تحاول استغلال الحالة في كوريا على طريقتها الخاصة . فقد استغلت الحرب الكورية لاضرام هستيريا الحرب في اميركا وبريطانيا وغيرهما ولاغراق الاحتكارات الاميركية بطلبات الاسلحة على مختلف انواعها . والبلاغ المذكور يؤكد هذا النوع من الاستغلال اذ يدعو الى الزيادة في انتاج الاسلحة .

هذا ، وتثبت الحوادث التي جرت بعد صدور مقال «البرافدا» ان الاستنتاجات التي توصلت اليها الصحيفة السوفياتية هي استنتاجات صائبة .

فحال عودته الى لندن ، اعلن اتلي انه متأكد من ان قوات «هيئة الأمم» لن تجلو عن كوريا .

وبايعاز من الانجلو — اميركان ، وافقت الجمعية العمومية على مشروع قدمته الهند وعدة دول اسيوية اخرى يقضي بوقف اطلاق النار في كوريا رافضة ان تبحث المشروع السوفياتي الذي يقضي بجلاء جميع القوات الأجنبية عن كوريا حالاً .

وفضح المندوب السوفياتي ، مالك ، المشروع الهندي ، عندما قال ان الغرض من ورائه هو اعطاء الوقت للقوات الاميركية المعتدية لأن تجمع قواها وتنقذ نفسها من الهزيمة التامة .

يا اهالي طمرة وعبلين حافظوا على السلام
فحوادث الانتقام تكون حجة لاستمرار الحكم العسكري

عبلين — لمراسل الاتحاد الخاص — مما يؤسف له ان حادث الاصطدام المرضي الذي ادى الى مقتل المرحوم احمد الحاج من طمرة قد تطور الى خلافات بين القريتين المتجاورتين : عبلين وطمرة .

فلان سائق السيارة التي صدمت الشاب القتيل كان من قرية عبلين ، ظهرت محاولات لاثارة الخلاف بين اهالي القريتين عموما .

وعندما اوسل اهل عبلين من يتوسط في الامر لعقد مصالحة مع عائلة الفقيد ، اصرت العائلة على ان يتبرأ اهالي عبلين من عائلة سائق السيارة وان يدفعوا مبلغاً من المال ، يشتركون فيما بينهم على جمعه ، كعربون على هذا التبرؤ .

ومن المعروف ان تقاليد المصالحة العشائريه لاتكون على هذا الشكل ، بل تكون بأن تدفع قرية عبلين مثلا دية القتيل ويحل الوئام محل الخصام .

وشرط التبرؤ لا يحل الوئام محل الخصام ، بل يبقي الخلاف معلقاً ، وهو يفترض الصباح باخذ الثأر من عائلة سائق السيارة ، وهذا مايزيد في حدة الخلاف .

ولذلك فطلاب السلام من القريتين يجب ان يصروا على الطريق التي تحل السلام حقا لا الطريق التي تؤدي الى تعميق الخلاف .

ومن المؤسف ايضا انه ، في اول الاسبوع الماضي ، اعتدى جماعة من اهالي طمرة على حراثين من عبلين مما زاد في التوتر .

ان هذا الخلاف ، الذي لا ضرورة له ، قد اضر بمصالح القريتين دون استثناء ، وخصوصاً بمصالح الكادحين من القرويين ، كالحراثين الذين تعطلت اعمالهم وتوقفوا عن العمل في الاراضي الواقعة بين القريتين .

ان حوادث دهس عرضيه كثيراً ما تحدث ، لا بين عبلين وطمرة فقط ، بل بين القدس وحيفا وتل ابيب مثلا ايضاً . ويذهب كثير من الارواح البرئية والغالية ضحية هذه الحوادث اسبوعياً . ولكننا لم نسمع ان هياجاً قد حدث بين اهالي المدن او القرى التي كان منها الداهس والمدهوس . فهناك بوليس وهناك قضاء من واجبها تدبر الامر .

فلماذا يجب ان يحدث هذا الشيء بين طمرة وعبلين ؟ ومن يستفيد من هذا العمل ؟ هل يعيد هذا الهياج ميتا الى الحياة ؟ لا . ان الضرر سيلحق باهالي طمرة وعبلين من مثل هذه الاعمال دون استثناء ، واشد الضرر سيلحق بالكادحين من كلتا القريتين .

ان هذه الاعمال تسيء الى سمعة القرويين امام الرأي العام في البلاد وتساعد اصحاب سياسة الحكم العسكري والترحيل على ايجاد المبررات لاستمرار في فرض الاحكام العسكرية وعمليات الترحيل .

اننا لانرى «حراس الامن والنظام» يقومون بواجبهم الان خير قيام لحسم النزاع . ولكن ، عندما تحدث مآس جديدة تراهم ينشطون ويزجون باشخاص مضللين في اعماق السجون . فلماذا اذن كل هذه الضجة ؟ ولماذا هذا الخلاف بين قريتين متجاورتين تدعوهما المصلحة المشتركه الى التكاتف من اجل النضال لالغاء الحكم العسكري وتحسين حالة القرويين ؟

فليكن جواب القريتين على الحادث المؤسف العرضي الذي ادى الى مقتل المرحوم احمد الحاج هو تشديد النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل والتصاريح ، من اجل تعبيد الطرق المؤديه الى القريتين ، من اجل انشاء خط باصات يصل الى القريتين ، من اجل وضع مصابيح الكهرباء على الطرق المؤديه الى القريتين . فلو كانت هذه المسائل متوفرة لما اضطر الناس الى ركوب التراكات والدراجات في الليل ولانقذت حياة الشاب القتيل .

اننا ندعو الكادحين من ابناء القريتين الى تهدئة الاعصاب والى التروي في الامر والى العمل الجدي المخلص من اجل السلام بين القريتين .

الحذاؤون يستمرون في اضرابهم

الحزب الشيوعي يصدر منشوراً يؤيدهم فيه ويجمع التبرعات لهم ليستمروا في نضالهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — اعلن مايقرب من ٥٠٠ من العاملين في اصلاح الاحذية ، الاضراب احتجاجا على عدم تأمين حقهم في الحصول على الجلد . وقد مضى على اضرابهم اكثر من عشرة ايام .

وشكل المضربون وفداً يمثلهم وقد زار الوفد ، مع العمال المضربين وعائلاتهم ، مكاتب مراقب التوزيع في منطقة حيفا ، فحدث تصادم بينهم وبين الشرطة التي استعملت الوحشية الزائدة معهم عندما حاولت اخراجهم من المكاتب .

ويلقى الحذاؤون المضربون تأييداً من السكان . وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً ايد فيه اضرابهم ودعاهم الى الاستمرار في النضال واظهر سياسة الحكومة تجاه اصحاب الحرف الصغار وتغاضيها عن مطالبهم . وقابل المضربون منشور الحزب الشيوعي بحماس .

وقد توجهت لجنة الاضراب الى كافة الاحزاب والمنظمات كي تمديد المعونة لهم حتى يستمروا في نضالهم .

ولبى الحزب الشيوعي الدعوة وجمع في الليلة الاولى عشرين ليرة كدفعة اولى

واحدث اضراب الحذائين صدى طيباً في صفوف زملائهم في البلدان الاخرى فتداعوا لاجتماع قطري واسع عقدوه في تل ابيب واتخذوا عدة مقررات هامة منها :

يطالب الحذاؤون العاملون في اصلاح الاحذية بخمسة عشر كيلو غراماً من الجلد من درجة (١) شهريا كحد ادنى .

يؤيد المجتمعون اخوانهم المضربين ويحيونهم على مبادرتهم للنضال من اجل حقهم في حياة شريفة .

يرفض المجتمعون رد الحكومة بتخصيص الجلد لصنع الاحذية فقط ويطالبون بتخصيص جزء منه لمصلحي الاحذية .

ويطالب المجتمعون الحكومة بان تمكنهم من صناعة الاحذية ليتمكنوا من سد النقص الذي احدثته سياسة الحكومة في حياتهم .

وقد انتخب المجتمعون لجنة تنفيذية تنفذ هذه المقررات وتقود النضال العام بشكل قطري حتى النجاح التام .

اجتماعيات

حيفا — جرت يوم الاحد الماضي في ١٠-١٢-٥٠ حفلة زفاف الاخ علي احمد بيضون على الانسة فاطمة محمد صالح عبد الله فتهانينا للعروسين .

الناصرة — في حفل ضم الرفاق والاصدقاء عقدت خطبة الرفيق مبارك رجال على الانسة لطفية الشيخ سالم فتهانينا .

حيفا — رزق رفيقانا عبد الرحمن وسوريا صالح ، في الاسبوع الماضي ، طفلا ذكراً اسمياه يوسف . فتهانينا للرفيقين .

فقدان هويات

يعلن سليم داود سلامة من حيفا انه يوم الاثنين الماضي ١١ كانون اول قد فقد في محكمة السوق السوداء بطاقة هويته رقم ٧٢٣٩١ ودفتر الشكات رقم ١٢٢٩٦٢—٧٠ من بنك باركلس مع مبلغ مئة وخمسين ليرة اسرائيلية فمن وجدها فليعدها لاقرب مركز بوليس .

تعلن ان فايز احمد حسين عدوني من عرب الغزالين قد فقد قسيمة رقم ٢٩٧٧٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

تعلن ان عبدالله اسعد فالح من عرب الغزالين قد فقد قسيمة احصاء رقم ٢٧٧٠٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

تعلن ان رؤية يوسف خشان من نحف قد فقدت قسيمة رقم ٤٨٧٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

تعلن ان روبرت جريس سعيد زكلون من الجش قد فقد هويته العسكرية رقم ١١٤٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

تعلن ان ابراهيم خالد محمود عثمان من سخنين قد فقد هويته رقم ٢٩٠٦٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

غودة وفد الشبيبة

حيفا — عاد ، بطريق البحر ، صباح الاثنين الماضي ، الرفيقان ا . شومرنيك وغسان حبيب عضوا اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد ان مثلا منظمتهما في اجتماع المجلس العام لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي عقد اخيراً في فيينا عاصمة النمسا .

وكان في استقبالها على الميناء اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعلى رأسهم الرفيق عوزي بورشتاين .

رسالة الرملة

حادث مقتل الفتى العربي

الرملة — وقع عدد كبير من الاهلين هنا على عريضة موجهة الى قائمقام الرملة يستنكرون فيها حادث اطلاق الرصاص على الفتى العربي درويش لبده داخل السكنة .

وقد جاء في عريضتهم انهم غير مطمئنين على حياتهم اذ ان ترك الفاعل بدون تحقيق يشجعه هو وغيره على ارتكاب مثل هذه الحوادث التي تهدد حياة المواطنين .

كما طالب الموقعون على العريضة باجراء تحقيق نزيه لمعاقبة الجاني ولضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث التي يذهب ضحيتها اناس ابرياء .

وارسل مؤتمر العمال العرب في الرملة برقية احتجاج على حادث اطلاق النار الى الجهات المختصة .

تمييز الحكم العسكري

لا يزال الحكم العسكري في الناصرة يرفض اعطاء تصاريح السفر للعمال الذين يعملون في الرملة والمنظمين في مؤتمر العمال العرب .

هذا في الوقت الذي يصدر فيه الحاكم العسكري في الناصرة التصاريح للعمال المنظمين في فرع اتحاد عمال اسرائيل .

وقد ارغم الرفيق امين قدحة سكرتير فرع المؤتمر في الرملة على مغادرة البلدة الى الناصرة على الرغم من انه مضى عليه اكثر من سنة ونصف يعمل فيها بتصاريح شهرية .

وقدم المؤتمر احتجاجاً على تحيز السلطات العسكرية لصالح اتحاد عمال اسرائيل وعلى منع قادة المؤتمر من ادارة عمال الفرع في الرملة .

اجتماع اصدقاء «الاتحاد» في القدس

القدس — يعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٣ كانون الاول الجاري في دار الحزب الشيوعي في القدس ، شارع زخاريا ، قرب كوبات حوليم ، اجتماع لقراء واصدقاء جريدة «الاتحاد» باشتراك الرفيق جبرا نقولا عضو هيئة تحرير الجريدة ، للبحث في جميع شؤون الجريدة التي تهم اصدقاءها وقراءها . والدعوة عامة لجميع القراء والاصدقاء .

اعلان صادر من محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة مؤرخة في ٩٥٠/١١/٢٨ موقعة من المختار والاعيان بمدينة يافا تتضمن وفاة لطيفة بنت احمد بن محمود الدماس وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها حسني وصبحي وزهدي وجودت ووصفية وفوزية ورسمية اولاد محمود ابن الحاج يوسف بيدس لا غير فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمة بمدة شهر واحد من تاريخ النشر تحريرا .

٩٥٠/١١/٣٠

وكيل قاضي يافا
طاهر حماد

اعلان

تعلن لجنة الاوقاف الارثوذكسية في الناصرة انها تقبل الطلبات لاستئجار عمارتهم التي امام كنيسة العذراء — طلبا او جزئيا — لغاية ٣١ كانون اول سنة ١٩٥٠ فقط — فعلى الراغبين ان يتقدموا بعروضاتهم مرفقا بها ١٠ بالمئة من قيمة الايجار الى العنوان التالي

الناصرة — رئيس لجنة الاوقاف الارثوذكسية .